وزارة التعليـم العـالي والبحـث العلمـي

جامعـة دكتور يحـي فارس المدية

كليــة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

اللعب و دوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة

- دراسة ميدانية ولاية المدية –

مذكـرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية– إرشاد وتوجيه–

إعداد:

زينب تراس

سارة روبحي فيسة

إشراف:

د. رابح شليحي

السنة الجامعية 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله وإليك يرجع الأمر كله

الحمد لله الذي منى علينا و أمدنا بعونه ويسر لنا هذا البحث على أكمل الوجه الذي أرجو أن يكون عملا متقبلا .

أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " رابح شليحي" الذي له الفضل كله _بعد الله عزّ وجل_ على البحث منذ أن كان فكرة إلى أن صار بحثا فله منا الشكر كله والعرفان.

إلى الذين مددوا لنا طريق العلم و المعرفة أساتذتنا الأفاضل بقسم علوم الاجتماعية كل باسمه ومقامه.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه

اهدي ثمرة عملي هذا إلى :

إلى نور عيني من سهرت وتكبدت العناء وذاقت مر الحياة ،إلى التي لم تبخل عني بالنصيحة و الدعوة الصالحة ، إلى البطلة المحاربة ومناضلة ، فا اللهم اشفيها وعافيها ورزقها الصحة وطيلة العمر أمـي الغالية.

إلى من ختم اسمي باسمه وجاهد وصبر لإنجاح مستقبلي، إلى الذي أعطاني الكثير ولم ينتظر الشكر ، إلى حبيبي الأول وعيني الثالثة و ملجأي بعد الله، إلى من رفعني إلى طريق النجاح أبـي الغالي.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتبهم القلم ،إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت السقف الواحد حبيبات قلبي وفاء و خديجة وإلى أخي عبد الحق وزوجته سلمى وسكر البيت ندى.

إلى رفيقة دربي التي شاركتني مشواري الدراسي وهذا العمل المتواضع مع سارة روبحي فيسة.

إلى كل صديق مخلص أعانني ولو بكلمة وبأخص صديقتي وأختي الغالية جنات عَمري

ومروة بن عيسى.

إلى من وسعهم قلبي ولم تسعهم صفحة مذكرتي أهديهم هذا العمل

زينب تراس

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا وشكر جزيل لخالقي و مولاي باسط اليدين بالعطايا والنعم ذو الجلال والإكرام منبع التوفيق مسير الأعمال الذي أنار لنا الدرب وسخر لنا الأسباب ما يكفي لقطف ثمرة الجهد والاجتهاد لكل بداية نهاية

نهاية جهدي أهديه إلى من علمتني وساهمت في تربيتي وكرست حياتها من أجلى ومن أجل إخوتي وسهرت جاهدات من أجل أن أكون في أعلى المراتب هي أمي الغالية

إلى روح والدي رحمة الله عليه عسى أن تكون صدقة جارية له بإذن الله .

إلى أعز مخلوق في الوجود إلى من علمني أن الحياة جد واجتهاد

إلى من ضحى دون مقابل أخي الغالي يوسف.

إلى من قاسموني حليب الأمومة والفرح والسرور في هذه الحياة إخوتي الأعزاء ربيعة كتيبة أمال

إلى من ينبض القلب لأجله ، إلى شريك حياتي و أنيس الروح زوجي العزيز الهادي

إلى من شاركتني هذا البحث العلمي صديقتي الحبيبة زينب تراس

إلى كافة الزملاء الدراسة بالأخص أحلام ، نجاة ، أنفال .

سارة روبحي فيسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الموسومة ب " اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات – دراسة ميدانية بولاية المدية – وقد ارتكزت الدراسة حول الفرضيات التالية:

_ للعب دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

_للعب دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

_ للعب دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

_ للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة .

ولهذا الغرض اعتمدت الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي"، وذلك باستخدام "الاستبيان"، الذي طبق على عينة قوامها (50) مربية، ويتكون من (26) بند موزعا على ثلاثة محاور أساسية : مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة.

وبعد جمع البيانات وتبويبها ،ثم معالجة الأساليب الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام برنامج(spss) من خلال حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، اختبارات ت(t-test) .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ للعب دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .
- ✓ للعب دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- ✓ للعب دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .
- ✓ للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص الدراسي .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية:

اللعب ، المهارات اللغوية ، المربيات ، أطفال الروضة.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر وتقدير	ب
	إهداء	ج
	ملخص الدراسة	د
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ي
	فهرس الملاحق	ك
	مقدمة	
	الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
1/	الإشكالية	7
2/	الفرضيات	12
3/	أهداف الدراسة	13
4/	أهمية الدراسة	14
5/	الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة	14
6/	الدراسات السابقة	16
	الفصل الثاني: اللعب	
	تمهيد	21
1/	تعريف اللعب	22
2/	أهداف اللعب	23
3/	أهمية اللعب	25
4/	أنواع اللعب	27

/5	وظائف اللعب	35
/6	خصائص اللعب	36
/7	أنواع الألعاب التعليمية في رياض الأطفال	37
	الخلاصة	40
	الفصل الثالث: المهارات اللغوية	
	تمهيد	42
/1	**تعريف المهارات اللغوية**	43
/2	**مهارة الاستماع**	44
1/2	تعريف مهارة الاستماع	44
2/2	أهمية الاستماع لدى أطفال الروضة	44
3/2	العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع	45
3/2	نماذج الألعاب لتنمية مهارة الاستماع	45
3	**مهارة التحدث**	48
1/3	تعريف مهارة التحدث	48
2/3	أهمية مهارة التحدث	48
3/3	دور الولدين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل	49
4/3	دور المعلمين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل	49
5/3	نماذج ألعاب مهارة التحدث	50
4	**مهارة الاستعداد للقراءة**	51
1/4	تعريف مهارة الاستعداد للقراءة	51
2/4	العوامل المؤثرة لاستعداد للقراءة	53
3/4	برامج تنمية مهارة الاستعداد للقراءة	54

4/4	نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة	59
5	**مهارة الكتابة**	62
1/5	تعريف مهارة الكتابة	62
2/5	أهمية الكتابة	62
3/5	أنواع الكتابة ومجالاتها	63
5	عناصر الكتابة	64
	خلاصة	66
	الفصل الرابع: مربيات رياض الأطفال	
	تمهيد	68
	أولا : رياض الأطفال	
1/	تعريف رياض الأطفال	69
2/	أهمية رياض الأطفال	70
3/	خصائص رياض الأطفال	70
4/	رياض الأطفال في الجزائر	72
	ثانيا : المربيات	
1/	تعريف المربية	74
2/	خصائص وسيمات الشخصية لمربية رياض الأطفال	75
3/	أسس إعداد مربية رياض الأطفال	78
4/	الأدوار المهنية لمربية رياض الأطفال	79
	ثالثا :أطفال الروضة	
1/	تعريف الطفولة	83
2/	مفهوم طفل الروضة	84

3/	حياة طفل الروضة	84
4/	خصائص طفل الروضة	85
	خلاصة	86
	الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: إجراءات المنهجية للدراسة		
	تمهيد	87
1/	منهج الدراسة	88
2/	الدراسة الاستطلاعية	88
3/	الدراسة الأساسية وعينتها	92
4/	أدوات جمع البيانات	93
5/	الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة	98
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة		
أولا	عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة	99
ثانيا	تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	105
	الاستنتاج العام	110
	الاقتراحات	111
	الخاتمة	116
	قائمة المصادر والمراجع	119
	قائمة الملاحق	125

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير تخصص الدراسي	90
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة	90
03	توزيع عينة الدراسة	93
04	نسب درجة قبول لكل عبارة	95
05	نتائج ارتباط البنود مع الدرجة الكلية	97
06	نتائج حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ	98
07	حساب المتوسط الحسابي للفرضية الرئيسية	99
08	اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة للفرضية الأولى	100
09	اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة للفرضية الثانية	101
10	اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة للفرضية الثالثة	102
11	اختبار الفروق ت (t-test)لعينتين مختلفتين وغير متساويتين	103
12	اختبار الفروق ت (t-test)لعينتين مختلفتين وغير متساويتين	104

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان حول دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات	125
02	يبين نتائج حساب هذه الدراسة	129
03	قائمة الأساتذة المحكمين	133

مـــقدمـــــة

مقدمة:

تحظى مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام كبير من علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع، حيث دعا أغلبيتهم إلى ضرورة اهتمام المربون بالجوانب النمائية المختلفة، فالطفل يحتاج إلى رعاية كبيرة سواء في محيط أسرته أو بيئته أو المؤسسات التي يلتحق بها، كما يحتاج إلى تكوين وإعداد كبيرين من حيث شخصيته وتأهيلها تأهيلا سليما حتى يستطيع مواجهة المواقف المختلفة.

من هنا كان الاهتمام بهذه المرحلة من حياة الطفل ودراستها وفهم خصائصها شرطا أساسيا لتربية الطفل وإعداده بما يتناسب مع المعايير والمبادئ السائدة في المجتمع ،الأمر الذي دعا إلى إنشاء مؤسسات لتربية الطفل ما قبل المدرسة التي تتيح له ممارسة أنشطة اللعب المتنوعة والهادئة لتنمية مهارته العقلية والحسية والحركية واللغوية.

من بين المؤسسات التي تهتم بالطفل ما قبل المدرسة هي رياض الأطفال، فمن خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا وقد بسطت له الأمور وأتيحت له شتى الفرص لكي ينموا نموا سليما وتتوسع مداركه وتصقل مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة كما يتم إشباع حاجاته وتوجيه ميوله بشكل الصحيح .

لا يتم هذا إلا بوجود مربية باعتبارها أهم عناصر العملية التربوية داخل رياض الأطفال وخارجها، فلديها دور كبير في إكساب الأطفال المعارف والخبرات و السلوكات ،سواء من خلال أساليب التعامل معهم أو من خلال الأنشطة وتمارين التي تنفذها داخل الروضة ، و أن تكون على دراية بعلم النفس الطفل ومراحل نموه وخصائصه، فتقوم بإعداد مجموعة من الأنشطة الملائمة لنمو العمري والعقلي كاللعب مثلا ،حيث يعتبرمن الأنشطة الصفية التي ترتكز عليها الروضة، فهو أفضل نشاط يمكن للطفل أن يستغرق في ممارسته لذلك توفر له كل الألعاب الضرورية التي من شأنها مساعدته في التعلم .

حيث أضحى مفهوم التعلم باللعب باهتمام الكثيرين وذلك للدور المهم الذي يقوم به، فالألعاب التعليمية ليست للعب فقط بل هي ألعاب تصمم بغرض تنمية شخصية الطفل وتطوير مهارات التواصل بصفة عامة ومهارات اللغوية بصفة خاصة، لذا وجب على المربية أن تكون على وعى بكيفية تصميم الألعاب حتى تحقق الغرض الذي صممت من أجله، حيث أصبح استخدمها ضروريا خصوصا أن الطفل من خلالها يكتسب المهارات اللغوية، ويطورها قبل التحاقه بالمدرسة ، فهي تمكنه من التعبير عن حاجاته وطرح الأسئلة التي تشغل باله ، لذلك من ضروري أن تعمل مربية الروضة على تدريس الطفل المهارات اللغوية الأساسية .

من هذا المنطلق سعت هذه الدراسة الحالية لمعرفة دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين ،جانب نظري ، وأخر تطبيقي

الجانب النظري وتضمن أربعة فصول وهي:

الفصل الأول تم تطرق إلى : إشكالية الدراسة، ثم استعرضنا فرضيات الدراسة و أهدافها و أهميتها، وكذا مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة وأخيرا التعقيب علي الدراسات السابقة.

الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى:

تناولنا فيه اللعب من خلال تعريفه، أهدافه، أهميته، أنواعه ووظائفه، وكذلك خصائصه وأنواع الألعاب التعليمية الموجودة في رياض الأطفال.

الفصل الثالث وتطرقنا فيه :

إلى المهارات اللغوية ، تعريف مهارة الاستماع و أهميتها لطفل الروضة، العوامل المؤثرة، ونماذج الألعاب لتنمية تلك المهارة، تعريف مهارة التحدث وأهميته، دور الولدين والمعلمين في مساعدة الطفل على اكتساب هذه المهارة، ثم نماذج ألعاب لتنمية مهارة

التحدث ، ثم تعريف مهارة الاستعداد للقراءة ، العوامل المؤثرة ،برامج ونماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة وكذلك تعريف مهارة الكتابة و أهميتها و أنواعها ومجالاته وعناصر الكتابة.

الفصل الرابع وتطرقنا فيه :

إلى مربيات رياض الأطفال من خلال تعريف رياض الأطفال وخصائصها و أهميتها ورياض الأطفال في الجزائر، كما تطرقنا فيه إلى تعريف مربية وخصائصها وسيمات الشخصية، وأسس إعداد المربية و الأدوار المهنية لمربية رياض الأطفال، كما تطرقنا لتعريف طفولة ، ومفهوم طفل الروضة ، وحياته وخصائصه .

الجانب التطبيقي وتضمن فصلين هما :

الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة ومجتمع الدراسة الاستطلاعية ،الدراسة الأساسية وعينتها ، والأدوات جمع البيانات ، والأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة .

الفصل السادس: تناولنا فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها،ومناقشتها، الاستنتاج العام والتوصيات والاقتراحات.

الجـــــانب النظـــري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1/الإشكالية

2/فرضيات

3/أهداف الدراسة

4/أهمية الدراسة

5/مصطلحات الدراسة

6/الدراسات السابقة

1/الإشكالية:

يمر الطفل أثناء نموه بمراحل متعددة في حياته ،حيث كل مرحلة عمرية يكتسب فيها العديد من المهارات والمعارف التي تنمي فكره وتساعده في تطوير نفسه والارتقاء نحو الاستقلالية ،وكل مرحلة تساهم في تربيته ،ومن أبرز هذه المراحل مرحلة الروضة والتي تكون بانتقال الطفل من الوسط الأسري باعتباره البيئة الأولى للطفل إلى بيئته الثانية(الروضة) ففيها يتعلم ويلعب ويتعرف على أصدقاء جدد ويحتك بهم ويمارس أنشطة عديدة ومسلية والتي من خلالها يستطيع اكتساب خبرات جديدة ،كما تساهم بقدر كبير في تلقين آداب السلوك والتواصل مع الآخرين ،لا يتم ذلك إلا بوجود مربية تكون قادرة على التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة فهي تلعب دور الأم من حيث حماية وتربية الصالحة ورعاية صحية سليمة ،وبناء شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمية ، العقلية ،الانفعالية ،السلوكية واللغوية ،باعتماد المربية على مجموعة من الأساليب و الأنشطة التربوية.

يعد بستالوزي (1746_1827) من أوائل الذين نادوا بأهمية تربية الأطفال ونموهم و نمائهم عن طريق العناية وتوفير ما يحتاجونه من حب وعطف وتربيتهم دينية و خلقية وذلك من خلال النشاطات التلقائية والذاتية، أما فروبل (1782-1852)الذي يعد من الرواد الأوائل الذين اهتموا بتربية الطفل فقد ركز على "أهمية دور اللعب عند الأطفال لتهذيب الجوانب الروحية والخلقية بدء في العمليات التربوية في سن مبكر، فضلا عن دور الحضانة و أهميتها في توسيع دائرة علاقتهم.**(هند جاسم،2013،ص36)**

بما أن اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، فضلا على أنه أحد المفردات الرئيسية في عالم الطفل ، كما أنه إحدى أدوات التعلم و اكتساب الخبرة لذلك يعتبر اللعب نشاط استطلاعي ممتع يساعد الطفل على تطوير أفكاره وإشباع ميوله ويعمل على تنمية القدرات اللغوية والجسمية، ويمارسه الطفل فرديا أو جماعيا لتفريغ

طاقته الذهنية والحركية باعتباره وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ومن خلال اللعب يبدأ الأطفال في التعرف على العالم الذي يحيط بهم.

>يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية وتحقيق في نفس الوقت لهم المزيد من المتعة والتسلية.

(سعاد كلبسيوني ،2010،ص40)

يعرف أيضا بأنه أنقى و أكثر الأنشطة الإنسانية الروحية بالنسبة للصغار و أنه يستحق من المربية الاهتمام الحاد كأفضل الوسائل للتعليم والتعلم.

(جنات عبد الغاني البكاتوشي،2013،ص145)

حيث أشارت دراسة باش نور الهدى (2018) والتي هدفت إلى تقصي دور اللعب في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات والتي طبقت على عينة مكونة من (75) مربية يعملن في مؤسسات رياض الأطفال بولاية جيجل ،وقد أوضحت النتائج المتوصل إليها أن للعب دور في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

كما تشير دراسة خلوف ليليا ،جيملي نصيرة (2018) ،والتي هدفت إلى معرفة أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات والتي توصلت إلى أنه للعب دور في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة وتجدر الإشارة أن أسلوب اللعب المتبع داخل الروضة له دور في تنمية قدرات الطفل وكلما كانت الألعاب متنوعة وفعالة كانت تنمية القدرات أفضل و أنجح.

فإن اللعب هو وسيلة طبيعية يتعلم من خلالها الطفل و يتقن عدد كبير من المهارات المرتبطة بالمجالات المعرفية الاجتماعية ،الحركية ، الانفعالية ،و اللغوية فهي

تأخذ اهتمام خاصا خلال مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من أهمية في بناء قدرة الطفل على التواصل وتوسيع نطاق معرفته ،ويتشكل أساسا من مجموعة أحكام النطق والخط والفهم والإتقان وتداول في اللغة ،كتابة ، قراءة ،استماع ،وتحاور ،وتتعدد الطرق و الأساليب التي تعزز مظاهر نمو المهارات اللغوية لدى الطفل .

تعتبر المهارات اللغوية أداة مهمة لتواصل والتعبير عن مشاعرهم و أحاسيسهم ورغباتهم كما أنها أداة لتعلم واكتساب المهارات الأساسية وبتالي تصبح لديهم حصيلة لغوية تمكنهم من التواصل بها مع أقرانهم في نفس الفئة ،ويمكن القول أن إتقان الطفل المهارات اللغة الأساسية وكيفية اكتسابها يتوقف على درجة قدرة الطفل الذاتية على تعلم اللغة وثراء بيئته اللغوية والمحفزات التي يتلقها في محيط أسرته وروضته .

تظهر المهارات اللغوية بأشكالها مختلة كالمحادثة و الاستماع والقراءة والكتابة ، ويعد الاستماع هو أكثر أشكال اللغة ظهورا ثم المحادثة وثم تتراكم الخبرات لتصل إلى اللغة المكتوبة ،فالخبرة اللغوية المبكرة تشكل القاعدة المتينة للقراءة ومع تراكم الخبرة واستمرارها يتشكل لدى الطفل الألفة في البناء اللغوي ، كما تتوسع دائرة مفرداته ويصبح لديه المعرفة بالأنماط المختلفة ، وهكذا نجد أن تشكيل اللغة يتبع نسق و ترتيب معين الاستماع ، المحادثة ،و القراءة ،و الكتابة.

(هدى عبد الواحد ،2015،ص104)

تعرف المهارات اللغوية بأنها أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، ويقصد بالحيز الصوتي هو اللغة المنطوقة، والحيز غير الصوتي هو اللغة المكتوبة.

(أحمد فؤاد عليان ،2000،ص75)

تعرف بأنها أركان الاتصال اللغوي فهي متصلة ببعض تمام لاتصال، فتتكون من أربعة مهارات تتمثل في الاستماع ،الحديث،القراءة،والكتابة ، وكل منها يؤثر بالفنون الأخرى ويتأثر بها .**(علي أحمد مدكور ،2000،ص50)**

قد أشارت دراسة خليل (2003) إلى فعالية البرنامج المقترح في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، حيث تكونت العينة من 60 طفلا وطفلة من أطفال الروضة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الطفل اللغوية (الاستماع ، التحدث ، والاستعداد للقراءة والكتابة).

تناولت دراسة إبراهيم (2012) إلى تعرف أثر الثنائية اللغوية على إكساب الأطفال ما قبل المدرسة لمهارتي الاستماع والتحدث وطبقت على عينة مكونة من 80 طفل من رياض الأطفال ، و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى للأثر الإيجابي للثنائية اللغوية .

فإن تنمية تلك المهارات في السنوات الدراسية الأولى باتت أمرا ضروريا لتحقيق المعرفة ،حيث أضحى موضوع تنمية المهارات اللغوية في المراحل المبكرة يحظى بعناية فائقة في المجتمعات المتقدمة التي وعت بتلك المهارات من إسهام فعال في نمو شخصية الطفل، وتقوم بتطوير الأنشطة والوسائل والطرائق المتعددة لتحقيق مستوى تعليمي في متناول أطفال الروضة.

إضافة إلى ذلك أشارت بعض الدراسات التي بحثت في تربية الطفل على أن تنمية المهارات وتطويرها لدى الأطفال تكون عن طرق واستراتجيات متنوعة ، ومنها : استخدام الألعاب تربوية ، ولكنها في نفس الوقت تحتاج لتخطيط جيد وتدرج في الأنشطة المختلفة وانتقائها بدقة، ومتابعة الطفل متابعة جيدة لذا يجب على مربيات رياض الأطفال

على أن تأسس البيئة التعليمية بما يتفق مع الخصائص النمائية للأطفال،ويجب أن تدرك الدور الأساسي والجوهري للعب في حياة الطفل وفي نموه وتعلمه.

بناء على ما سبق فإننا في حاجة إلى إدخال الأطفال لمؤسسات تربوية متخصصة بغية إكسابهم المهارات اللغوية ،لما لها أهمية في حياة الطفل وتعد مؤسسة رياض الأطفال من أبرز هذه المؤسسات فهي تتيح للطفل فرصة تنمية مهاراته اللغوية من خلال استثمار نشاط اللعب ،دون إرهاق الأطفال وهذا يجعلهم يشعرون بالمتعة خلال هذه العملية .

بناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة للتعرف على اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية :

أ/ التساؤل الرئيسي:

– هل للعب دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

ب/التساؤلات الفرعية:

– هل للعب دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

– هل للعب دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

–هل للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات حسب متغير التخصص الدراسي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات حسب السنوات العمل (الخبرة)؟

2/ الفرضيات

الفرضية الرئيسية

– اللعب له دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

الفرضيات الفرعية:

– اللعب له دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

– اللعب له دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

– اللعب له دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات حسب متغير التخصص الدراسي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات حسب متغير السنوات العمل (الخبرة).

3/ أهداف :

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي :

1. محاولة التعرف على الألعاب التي لها دور في مساعدة الطفل على اكتساب المهارات اللغوية.

2. محاولة التعرف على المكانة التي يحتلها اللعب في مساعدة الطفل على تطوير المهارات اللغوية.

3. محاولة الكشف عن دور الذي يقدمه اللعب في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة.

4.محاولة التوصل إلى دور اللعب في مساعدة الطفل على رغبته في القراءة والاستعداد لتعلمها.

5. محاولة التعرف على دور اللعب في تنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة.

6 . محاولة التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات حسب التخصص الدراسي .

7. محاولة التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات حسب سنوات العمل (الخبرة).

4/ أهمـــية :

تكتسي دراستنا أهمية نظرية كونها:

تشير هذه الدراسة إلى أنه قد أصبح من الضروري الاهتمام بأطفال الروضة و الاعتناء بهم بتقديم نشاطات وألعاب متنوعة و برامج تناسب استعداداتهم ،حتى يتمكنوا من استيعاب المهارات اللغوية و من خلال هذه الدراسة يمكن الخروج بنتائج تساعد المربيات في إعداد طفل الروضة و الكشف عن جوانب إيجابية تمكن الأطفال من استخدام مهاراتهم اللغوية المختلفة بمستوى مقبول.

كما تكتسي دراستنا أهمية علمية :

تقدم إسهاما معرفيا و اجتماعيا، و تكشف عن دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة كما تساهم بتقديم رصيد إضافي من المعرفة يعزز إدراكنا لدور المربيات في تهيئة طفل الروضة، وكذلك تثري المكتبة العلمية بمزيد من الدراسات حول دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، مما يفتح المجال للعديد من البحوث والدراسات العلمية اللاحقة بإضافة مستجدات حية عن هذا الموضوع.

5/ الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

اللعب :

اصطلاحا: اللعب نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكياتهم و قدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية.

(شبر ،جمال،أبوزيد،2014،ص189)

إجرائيا :هو مجموعة من الأنشطة والألعاب البيداغوجية ، تمثل عمل الطفل وممارساته في معظم أوقاته فيكسبه الكثير من المهارات وخبرات والحقائق ، تشرف عليها المربيات في رياض الأطفال ، حيث أن لكل لعبة خصائص ومميزات تساعدهم على اكتساب

وتنمية مهارة لغوية معينة سواء كانت مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة، وهذا لتحقق المتعة وتعلم معا.

المهارات اللغوية:

اصطلاحا: أداء لغوي يتصف بالدقة والكفاءة والسرعة والفهم، والأداء هنا قد يكون صوتي(القراءة، المحادثة)، أو غير صوتي (الاستماع، الكتابة)، ويجب أن يتصف الأداء بالدقة والفهم فضلا عن السرعة والسلامة اللغوية نحوا وصرفا وخطا وإملاء.

(خوالدة محمد،2016،ص59)

إجرائيا :هي محاور الأستبانة الخاصة بالدراسة (مهارة الاستماع ، مهارة القراءة ، مهارة التحدث) والتي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال ، باستخدام مجموعة من الألعاب البيداغوجية بغية زيادة محصولهم اللغوي وإصغاء والنطق.

المربيات :

اصطلاحا: هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج ، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة ،وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية و الاجتماعية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى. **(عصام فارس ،2006،ص88)**

إجرائيا :هي العينة التي نسقط عليها دراستنا باعتبارها المعلمة الأم التي يكون عملها قائم مع أطفال الروضة وتعمل على رعايتهم حمايتهم و إرشادهم، فتقوم بإدارة نشاطها عن طريق برامج و ألعاب متنوعة لتنمية مهاراتهم اللغوية المختلفة.

أطفال الروضة :

اصطلاحا: يعرف بأنه الطفل الصغير الذي يتراوح عمره مابين الثالثة والسادسة ،والذي يتم إلحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بالطفل ما قبل المدرسة بهدف تنمية وإشباع حاجاته من خلال أنشطة متنوعة.(**العناني ،2008،ص193)**

إجرائيا: ويقصد بها في دراستنا الطفل الذي يلتحق بالروضة من مرحلة عمرية مابين 4 و6 سنوات ،ومن هنا تبدأ مرحلة تكوين مفاهيم المعرفية ،والاجتماعية والأخلاقية وبروز السيمات الشخصية.

6/ الدراسات السابقة :

_دراسة أمينة كموش(2019)،بعنوان اللعب ودوره في تطوير مهارة التواصل اللغوي عند طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ،والتي هدفت إلى تقصي دور اللعب في تطوير مهارات التواصل اللغوي عند طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ،وتمثلت عينتها في 125 مربية رياض الأطفال تابعة لبلدية جيجل واستخدم أداة الاستبيان على 26بند موزعة على 3 محاور على عينة الدراسة ،ولجمع البيانات استخدم المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها كالتالي:للعب في تطوير مهارة الاستماع عند طفل الروضة من وجهة نظر المربيات بدرجة عالية ،للعب دور في تطوير مهارة الاستعداد للقراءة من وجهة نظر المربيات.

_ **دراسة بن وصيف أمال (2018)**،بعنوان الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات والتي هدفت إلى تقصي الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ،وتمثلت عينتها (60) مربية من مربيات رياض الأطفال بلدية الطهير وجيجل وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ،واستخدم الاستبيان كأداة لدراسة حيث

تكون من 28 بند و 3 محاور أساسية ،ولجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من أبرز نتائجها كالتالي الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة بدرجة عالية ، الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة بدرجة عالية ،الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة بدرجة عالية .

دراسة (kascsak2012) بعنوان تأثير العلاج باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة ،هدفت لمعرفة تحديد أثر العلاج بالعب لأطفال الروضة على المهارات الاجتماعية باستخدام نموذج العلاج باللعب والاستفادة من النظام تصنيف المهارات الاجتماعية وتمثلت عينتها فقد تم اختيار الأطفال عشوائيا (26)عينة تجريبية و(23)عينة ضابطة أطفال العينة التجريبية في فصول الدراسة لتلقى (10)جلسات من برنامج العلاج باللعب مرتين أسبوعيا على مدار (5) أسابيع ، وكان أبرز نتائجها كالتالي:أنه لم يوجد تحسن ملحوظ في المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة بحسب تقييم المعلمين و أولياء باستخدام نظام التصنيف المستخدم ،لهذا استنتجت الدراسة أنه هناك حاجة لوجود تأثير كبير للعلاج باللعب على تطوير المهارات الاجتماعية، وأبرزت الدراسة أنه هناك حاجة لوجود برامج فعالية لتقييم المهارات الاجتماعية لدى كافة الأطفال وليس فقط أولئك الذين يعانون من نفس المهارات الاجتماعية .

ـ دراسة سحر بنت ناصر عبد الله الشريف (2008)،بعنوان دور بيئة الروضة في اكتساب الأطفال بعض المهارات الاستعداد للقراءة والتي هدفت إلي معرفة دور بيئة الروضة في اكتساب الأطفال بعض المهارات الاستعداد القراءة ،وتعرف على المعلمة في اكتساب الأطفال بعض المهارات الاستعداد للقراءة ،وتمثلت عينتها (9) روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية واستخدمت أداتين استبانه موجهة لمعلمات رياض الأطفال، والثانية بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي

التحليلي ،وكان من أبرز نتائجها بالنسبة لمعلمة الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في اكتساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة البصرية بدرجة عالية ،و أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في اكتساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة السمعية بدرجة متوسطة ،وأن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في اكتساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة الخاصة بالحديث بدرجة عالية جدا.أن درجة تطبيق المعلمات للأنشطة الاستعداد للقراءة للمهارات الثلاث المجتمعة في درجة عالية ،

وبالنسبة لوسائل وتجهيزات الصفية أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في اكتساب الطفل المهارات الاستعداد للقراءة البصرية متوفرة بدرجة متوسطة ، و أن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في اكتساب الطفل المهارات الاستعداد للقراءة السمعية غير متوفر،وأن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في اكتساب الطفل المهارات الاستعداد للقراءة خاصة بالحديث متوفرة بدرجة متوسطة،وأن الوسائل والتجهيزات الصفية التي تساهم في اكتساب الطفل المهارات الاستعداد للقراءة الثلاث مجتمعة متوفرة بدرجة متوسطة .

ـ دراسة خليل قمر (2002)،بعنوان فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ صف الأول الابتدائي، والتي هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ صف الأول ابتدائي ،واستخدمت عينة مقصودة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدارس دمشق وقد بلغ 34 تلميذ وتلميذة ،واستخدمت الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة برنامج مصمم لتعلم بالعب ،بطاقة ملاحظة لكل تلميذ، آلة تصوير فيديو،اختبارين (قبلي وبعدي) لقياس المستوي التحصيل المعرفي للتلميذ وقد أستخدم المنهج الشبه التجريبي في هذه الدراسة وكان أبرز نتائجها أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في مستوي التحصيل الدراسي المعرفي في مادة القراءة بين التلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا باستخدام اللعب المنظم لصالح المجموعة شبه التجريبية

دراسة ماكوتشين وآخرون (2002)، بعنوان (معرفة القراءة و الكتابة المبكرة ،العلاقة بين معرفة المعلم ، ممارسة المعلم ، تعلم الطالب)، والتي هدفت إلى أثر تعميق معرفة معلمي الروضة بمهارات القراءة المبكرة على تغيير أساليبهم في عليم وبالتالي معرفة أثر ذلك على اكتساب أطفال الروضة لمهارات القراءة و الكتابة المكبرة، و تمثلت عينتها من (44) معلم روضة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ،(20) معلما لمجموعة الضابطة، و(24) معلما للمجموعة التجريبية ، وشملت عينة الأطفال على(492) طفل روضة و (282) من أطفال الصف ابتدائي ، حيث تم اختيار الأطفال (43) طفلا ، تم تقسيمها إلى (23) طفلا لمجموعة التجريبية ، و (20) طفلا مجموعة ضابطة ، وتم تطبيق برنامج للمعلمين مدته أسبوعان تلقوا من خلاله تعليما مكثفا حول مهارات القراءة والكتابة المبكرة وكيفية اكتسابها للطفل، مع التركيز على مهارة التهجي، وبعد تطبيق البرنامج تمت ملاحظة أداء المعلمين في كلا المجموعتين لمدة سنة كاملة، وتم تقويم الأطفال من خلال عدة أدوات منها (اختبار التمييز الصوتي) ، و كان أبرز نتائجها وهي: أثر البرنامج الايجابي في تعميق المعلمين بمهارات الإدراك الصوتي و أهميتها في تعليم القراءة والكتابة المبكرة ، أثر البرنامج الإيجابي في تغيير أساليب التي يتبعها المعلمون، إن تغيير أساليب المعلمين أدى إلى تطوير المهارات لدى الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأهدافها ونتائجها ما يلي:

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية في ضوء بعض المتغيرات.

فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة بن وصيف أمال(2018)، ودراسة سحر بن ناصر عبد الله الشريف (2008)، باستثناء دراسة خليل قمر(2002) و دراسة ماكوتشين و آخرون (2002) و دراسة (2012) kasc sak باستعمال المنهج التجريبي.

واتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات (مربيات)أطفال الروضة ،باستثناء دراسة خليل قمر(2002)،وماكوتشين وآخرون (2002)،التي طبقت على عينة من التلاميذ.

و استخدمت الدراسات السابقة الاستبيان كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة خليل قمر(2002) الذي استخدم برنامج مصمم بالعب ،بطاقة ملاحظة ودراسة سحر بنت ناصر (2008)التي استخدمت بطاقة الملاحظة ، ودراسة ماكوتشين وآخرون (2002)استخدم تطبيق برنامج للمعلمين ،وملاحظة المعلمين ، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة تشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

أن هذه الدراسة عالجت اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وشملت عينتها(50) مربية في روضة الأطفال ،واستخدمها الاستبيان كأداة لجمع البيانات كما أنها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مما لا شك أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا من الجهود للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي ومن الجوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي :

استفادت الدراسة الحالية في التعرف على أهمية الخصائص المنهجية والطرق ألازمة لهذا الموضوع، و الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.

كما ساعدت هذه الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وفي صياغة أدواتها وتحديد حجم العينة المكونة.

الفصل الثاني :*اللعـــب*

تمهيد

1/ تعريف اللعب

2/ أهداف اللعب

3/أهمية اللعب

4/أنواع اللعب

5/ وظائف اللعب

6/خصائص اللعب

7/أنواع الألعاب التعليمية الموجودة في رياض الأطفال

خلاصة

تمهيد:

يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الطفل في عالم الطفولة من أجل الحصول على المتعة والتسلية، وقد يحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات ، ويكسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها، فالعب من أهم الأنشطة في حياة الطفل يكشف عن مكوناته واتجاهاته وميوله الفكرية والعاطفية والاجتماعية التي قلما تحقق له إلا بواسطة اللعب، فهو رمز الطفولة وعنوانها ومن الجدير بالذكر أن اللعب يمثل أحد الحقوق الهامة التي ينبغي الحصول عليها من قبل الطفل.

وتبرز أهمية اللعب بالنسبة للطفل بمدى ما تحققه له هذه الألعاب في إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية فهو بمثابة محرك يؤدي لزيادة دافعيتهم نحو الاستكشاف واكتساب المعرفة والمفاهيم والمهارات المختلفة والتعرف على البيئة التي تحيط به.

1/تعريف اللعب

لغويا: يعرف اللعب كما ورد في قاموس المحيط، بأنه مصدر للفعل لعب ومعناه ضد جد،وهذا يعني انتقاء صفة الجدية عن اللعب بعكس العمل

يتضمن مفهوم اللعب في قاموس المنجد، المزاح، وفعل فعل بقصد اللذة أو التنزه، وفعل فعلا لا يجدي عليه نفعا.**(حنان عبد الحميد العناني، 2014،ص15)**

اصطلاحا:

تعريف قاموس (جود): على أن اللعب نشاط حر أو موجه ،يؤديه الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم.

(محمد ،حسين ،منصور،عساف،2011،ص23)

يعرفه أوتو ونينجر: بأنه الطريقة التي يستطيع بها الطفل التفاهم مع الواقع ،فمن خلال اللعب يستطيع الأطفال مراجعة أفكارهم و أيضا يستطعون تشكيل وسائل تمكنهم من استخدام تلك الأفكار.(**محمد ،2011،ص23)**

ويعرفه بياجيه: اللعب بأنه عبارة عن عملية تمثل أو تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد ،فالعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي.

(حنان،العناني،2014،ص15)

اللعب نشاط حر وموجه أو غير موجه يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات يمارس فرديا أو جماعيا ،ويتم فيه استغلال لطاقة الجسم الذهنية والطاقة الجسمية أيضا ،ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء ، ولا يتعب صاحبه، و به يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءا لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد ، ولا يهدف إلا لاستمتاع ، وقد يؤدي وظيفة التعلم.**(محمد أحمد ،2004،ص15)**

يعد اللعب موقفا نفسيا واجتماعيا ونشاط داخليا يقوم به الطفل لتحقيق هدف وقد يكون بقصد التسلية أو بمثابة ترقية عن النفس حيث أن اللعب يجذ ب المتعة والراحة النفسية للطفل.

(نبيل عبد الهادي ،2004،ص321)

هو النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال والأحجام وملمس الأشياء وذلك من خلال بعدين أو ثلاثة حيث يظهر لأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخدمات وباقي المصادر وكل ذلك لتعبير عن أفكارهم والتواصل مع مشاعرهم مع الآخرين.

(مصباح ،حسان ،2021،ص59)

بأنه العمليات دينامية تعبر عن حاجات الفرد إلى لاستماع والسرور ،وإشباع الميل الفطري للنشاط والترويج كما يعبر عن ضرورة بيولوجية في بناء ونمو الشخصية الفرد المتكاملة وهو سلوك طوعي ذاتي غالبا أو تعليمي تكيفي يوافق النفس وخارجي الدافع أحيانا.**(جاب الله ،2011ص133)**

2/ أهداف اللعب

يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان وخاصة الطفل من أجل الحصول على المتعة والتسلية ومن الأهداف العامة التي يسعي الفرد لتحقيقها من خلال ممارسة اللعب :

1- شعور الفرد بالمتعة والبهجة والسرور.

2- تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية والجسمية المختلفة.

3- يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه (أي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية).

4- إثارة دافعية الفرد للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك .

5- تقوية ارتباط الفرد وانتمائه إلى الجماعة احترامه مجموعة من القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسة للعب في إطار الجماعة.

6- يكتسب الثقة في النفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختبارها وتقويمها.**(محمد أحمد صوالحة،2004،ص17)**

7- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية ،والنفسية ،والاجتماعية والعقلية المعرفية.

8- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد ،ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له.

9- إعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية .

10- تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال سيطرته على أعضاء جسمه والبيئة المحيطة به.

11- الإسهام في إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا.

12- تنفيس الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتلخيصه من الآثار المترتبة على خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة.

إشباع حاجات الفرد النفسية، والاجتماعية، والجسمية، والعقلية المعرفية بممارسات مقبولة اجتماعيا من خلال ممارسة سلوك اللعب.

ويتبين من استعراض الأهداف التي يسعي الفرد لتحقيقها من خلال ممارسة سلوك اللعب تعتبر من الأهداف الهامة والضرورية من أجل تحقيق النمو النفسي المتكامل

لشخصية الفرد من مختلف مجالاتها وجوانبها ،كما تعتبر من الأهداف الممكن تحقيقها من قبل القائمين على ممارسة سلوك اللعب من قبل الفرد.

لذا يتوجب على الآباء ولأمهات، والمعلمين والمعلمات، و القائمين على تربية الأفراد، ووكلاء التنشئة الاجتماعية توفير كل ما يحتاجه الأفراد بشكل خاص في مجال اللعب، من أدوات ومعدات ودمى وألعاب من أجل مساعدتهم لتحقيق الأهداف العامة التي يسعى اللعب لتحقيقها.**(محمد أحمد صوالحة ،2004،ص18)**

3/ أهمية اللعب

نجزم بأن للعب أهمية كبيرة في حياة الطفل ،فهذه الأهمية تؤدي إلى فوائد عديدة للعب عند الأطفال ، ومن هذه الفوائد الجسمية ،العقلية الاجتماعية و الخلقية والتربوية والموضوعية ،كما يلي :

1) من الناحية الجسمية :

اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ، ويرى بعض العلماء أم هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهاته هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حدث من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوفر في الطوابق الضيقة المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب على تذوق الأشياء ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها.

(محمد سليمان،2011،ص54)

2) من الناحية العقلية :

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيرا من المهارات في أثناء ممارسة لألعاب و أنشطة معينة ،ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به ،يضاف إلى هذا ما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقى والأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية من معارف جديدة ،وفي إحدى الدراسات التي أجريت على أطفال الرياض والمدارس الابتدائية في بريطانيا في سن (4 _7)سنوات لوحظ أن الأطفال الذين أبدو اهتماما خاصا باللعب بالسفن وبنائها ونظام العمل فيها ازدادت حصيلتهم اللغوية، وخلاصة الأمر يجب تنظيم نشاط اللعب على أساس مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات وتنمية روح الابتكار والإبداع عند الأطفال .

3) من الناحية الاجتماعية :

إن اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة ،وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانيا ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بواسطة اللعب يستطيع أن يقوم علاقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) و أن يتحرر من نزعة التمركز حول الذات. **(محمد سليمان،55،2011)**

4) من الناحية الخلقية :

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل ،فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس

والصبر ، كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته.

وإذا كان الطفل يتعلم في اللعب يتميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن الذات وإدراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بعدة صفات .

(محمد سليمان ،2011،ص56)

4/ أنواع اللعب عند الأطفال

تتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من وجهة أخرى وعلى هذا يمكننا أن نصنف نماذج الألعاب عند الأطفال إلى الفئات التالية :

1) الألعاب التلقائية:

هي عبارة عن شكل أولى من أشكال اللعب حيث يلعب الطفل حرا وبصورة تلقائية بعيدا عن القواعد المنظمة للعب ، وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات إفراديا وليس جماعيا حيث يلعب كل طفل كما يريد .

ويميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي إلى التدمير وذلك بسبب نقص الاتزان الحسي الحركي إذا يجذب الدمى بعنف ويرمى بها بعيدا وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية فيعرف تدريجيا ليفسح المجال أمام شكل آخر من أشكال اللعب .(**خوالدة ،محمد، 1993،ص39)**

2) الألعاب التمثلية:

يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص لشخصيات الكبار مقلدا سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها، ويتصف هذا النوع من اللعب بالإلهام أحيانا وبالواقع أحيانا أخرى إذا لا تقتصر الألعاب التمثيلية على نماذج الألعاب الخيالية الإلهامية فحسب بل تشمل ألعابا تمثيلية واقعية أيضا تترافق مع تطور نمو الطفل.

فيساعد اللعب التمثيلي الطفل على فهم وجهات نظر الآخرين من خلال أدائه لدورهم ،كأن يقوم بدور الأب أو الطبيب أو المعلم، وهذا ما يساعده على القيام ببعض الأدوار في المستقبل ، ويعد متنفسا لتفريغ مشاعر التوتر ،القلق، الخوف والغضب ،وهذه المشاعر التي يمكن للطفل أن يعاني منها .

يثري اللعب التمثيلي معلومات الأطفال وفهمهم للعالم من حولهم ،فهم يقومون بفحص واكتشاف بيئتهم بشكل مستمر فسماعة الطبيب مثلا توفر الفرصة للأطفال للاستماع إلى دقات القلب ،والاستماع إلى أصوات موجودة أخرى في بيئتهم ،كما أن وجودها يثير لديهم تساؤلات عدة حول كيفية عملها .(**خوالدة محمد، 1993،ص40**)

3) الألعاب التركيبية:

يظهر هذا الشكل من أشكال اللعب في سن الخامسة أو السادسة حيث يبدأ الطفل وضع الأشياء بجوار بعضها دون تخطيط مسبق فيكشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجا ما يعرفه فيفرح لهذا الاكتشاف ومع تطور الطفل ألنمائي يصبح اللعب أقل إيهامية و أكثر بنائية على رغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء والتركيب .

ويعد اللعب التركيبي من المظاهر المميزة لنشاط اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة (10–12) ويتضح ذلك في الألعاب المنزلية ،فالأطفال الكبار يضعون خطة اللعب ومحورها

ويطلقون على اللاعبين أسماء معينة ويوجهون أسئلة لكل منهم حيث يصدرون من خلال الإجابات أحكاما على سلوك الشخصيات الأخرى ويقومونها .

ونظرا لأهمية هذا النوع من الألعاب فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات و القطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها.

(خوالدة محمد،1993،ص41)

4) الألعاب الفنية:

تدخل في نطاق الألعاب التركيبية وتتميز بأنها نشاط تعبيري فني ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي ،في حين تعتمد الألعاب التركيبية على شحن الطاقات العقلية والمعرفية لدى الطفل ومن ضمن الألعاب الفنية رسوم الأطفال التي تعبر عن التألق الإبداعي عند الأطفال الذي يتجلى بالخربشة والرسم يعبر عما يتجلى فيعقل الطفل لحظة قيامه بهذا النشاط ،ويعبر الأطفال في رسومهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر ،فبينما يعبر الصغار في رسومهم عن أشياء و أشخاص وحيوانات مألوفة في حياتهم نجد أنهم يركزون أكثر على رسوم الآلات ويتزايد اهتمامهم برسوم الأزهار والأشجار مع تطور نموهم.

وتظهر الفروق بين الجنسين في رسوم الأطفال منذ وقت مبكر فالصبيان لا يميلون إلى رسم الأشكال الإنسانية كالبنات لكنهم يراعون النسب الجسمية أكثر منهن ،فبينما نجد الأطفال جميعهم يميلون رسم الأشخاص من جنسهم مابين السن الخامسة و الحادية عشرة نجد أن البنات يبدأن في رسم أشكال تعبر أكثر عن الجنس الآخر بعد الحادية عشرة، وتشمل رسوم الأولاد على الطائرات والدبابات والمعارك في حين تندر مثل هذه الرسوم عند البنات ويمكن أن نرجع ذلك والألعاب التي يقومون بها ،ومما يؤثر في نوعية الرسوم أيضا

المستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسر إلى جانب مستوى ذكاء الأطفال. **(خوالدة محمد ،1993،ص43)**

فوائد اللعب الفني:

– خلال اللعب الفني يجرب الطفل استخدام العديد من المواد والخامات مثل المعجونة، الطين، الصمغ، المقص، و أقلام التلوين، ما يساعده على اكتشاف خصائصها.

– هذه المواد التي يستعملها تساعد في تنمية عضلاته الصغيرة وأنامله وبالتالي يصبح أكثر استعداد لعملية الكتابة، هذه الألعاب و الأنشطة تفسح للطفل فرصة التعبير عن مشاعره بحرية وإبداع وتعزز صورته الإيجابية عن ذاته.

– تزداد ثقة الطفل بقدراته عندما ينجز نشاطه ويعرضه على اللوحة المتخصصة لعرض أعمال جميع الأطفال .

– تنمية التذوق الجمالي يمنح اللعب الفني للطفل الفرصة والوسيلة للتعبير عن الذات، ويفسح المجال أمامه للتنفيس عن ذاته وتفريغ طاقته بصورة إيجابية ،وقد يكون وسيلة للكشف عن مشاكل كبيرة يعاني منها الطفل . **(خوالدة،1993،ص44)**

5) الألعاب الترويحية والرياضية :

يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويحية والبدنية التي تنعكس بإيجابية عليهم ،فمنذ النصف الثاني من العام الأول من حياة الطفل يشد إلى بعض الألعاب البسيطة التي يشار إليها غالبا على أنها (ألعاب الأم لأن الطفل يلعبها غالبا مع أمه) .

وتعرف الطفولة انتقال أنواع من الألعاب من جيل لأخر مثل (لعبة الاستغماية) و(السوق)و(الثعلب فات)و(رن رن يا جرس)وغير من الألعاب التي تتواتر عبر الأجيال.**(حيلة ،محمد محمود،2004،ص20)**

وفي سنوات ما قبل المدرسة يهتم الطفل باللعب مع الجيران حيث يتم اللعب ضمن جماعية غير محددة من الأطفال حيث يقلد بعضهم بعضا وينفذون أوامر قائد وتعليماته ، وألعاب هذه السن بسيطة وكثيرا ما تنشأ في الحال دون تخطيط مسبق وتخضع هذه الألعاب للتعديل أثناء الممارسة ، وفي حوالي الخامسة يحاول الطفل أن يختبر مهاراته بلعبة السير على الحواجز أو الحجل على قدم واحدة أو نط الحبل وهذه الأنشطة تتخذ طابعا فرديا أكثر من جماعيا لأنها تفتقر إلى التنافس بينما يتخلى الأطفال عن هذه الألعاب في سنوات ما قبل المراهقة ويصبح الطابع التنافسي مميزا للألعاب في سنوات ما قبل المراهقة ويصبح الطابع التنافسي مميزا للألعاب حيث يصبح اهتمام لا متمركزا على التفوق.

فهذه الأنشطة تتحدى الطفل لكي ينمي مهارة أو يكون عادة وفي سياقها يستشار بالنصر ويبذل جهدا أكبر ، وحينما لا يشرك الناس في صباهم في ألعاب رياضة فإنهم يحصلون على تقديرات منخفضة وفقا لمقاييس التكيف الاجتماعي و الانفعالي للناجحين ،فمثل هؤلاء الأشخاص كثيرا ما يتزعمون الشغب ويثرون المتاعب لأنه لم تكن لديه الفرصة ليتعلموا كيف يكسبون بتواضع أو يخسرون بشرف وبروح طيبة أو يتحملون التعب الجسمي في سبيل تحقيق الهدف وباختصار فأن أشخصا كهؤلاء لا يحضون بميزة تعلم نظام الروح الرياضية الطيبة وهي لازمة للغاية لحياة سعيدة عند الكبار.

و الواقع أن الألعاب الرياضية تحقق فوائد ملموسة فيما يتعلق بتعلم المهارات الحركية و الاتزان الحركي والفاعلية الجسمية لا تقتصر على مظاهر النمو الجسمي السليم فقط بل تنعكس أيضا على تنشيط الأداء العقلي وعلى الشخصية بمجملها. **(حيلة، 2004، ص21)**

فقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الذكاء و النمو الجسمي السليم لدى الأطفال منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية المراهقة.

6) الألعاب الثقافية:

هي أساليب فعالة في تثقيف الطفل حيث يكتسب من خلالها معلومات وخبرات ،ومن الألعاب الثقافية القراءة والبرامج الموجهة للأطفال عبر الإذاعة والتلفزيون والسينما ومسرح الأطفال وسنقتصر في مقامنا هذا القراءة.

إن الطفل الرضيع في العام الأول يجب أن يسمع غناء الكبار الذي يجلب له البهجة وفي العام الثاني يجب أن ينظر إلى الكتب المصورة بألوان زاهية ويستمتع بالقصص التي تحكي عن هذه الصور هذا إلى جانب ذلك تعد القراءة خبرة سارة للطفل الصغير وخاصة إذا كان جالسا في حضن أمه أو شخص عزيز عليه ،ويمكن تبين الميل نحو القراءة عند الأطفال في سن مبكرة حيث تجذبهم الكتب المصورة والقصص التي يقرؤها الكبار له ويحب الطفل في هذه السن الكتب الصغيرة ليسهل عليه الإمساك بها.**(حيلة،2004،ص22)**

وغالبا ما يميل الأطفال إلى القصص الواقعية بينما أن اتجاه الأم نحو الخيال له تأثير هام في تفضيل الطفل للقصص الواقعية الخيالية ،ويفل معظم الصغار القصص التي تدور حول الأشخاص والحيوانات المألوفة في حياتهم ويميلون للقصص الكلاسيكية مثل (سندريلا و علي بابا والأربعون حرامي)كما يميلون للقصص العصرية التي تدور حول الفضاء والقصص الفاكهية والدرامية .

ومع تطور النمو يتغير تذوق الطفل للقراءة إذا أن ما كان يستثيره في الماضي لم يعد يجذب انتباهه الآن ،ومع نمو العقلي وازدياد خبراته يصبح أكثر واقعية ،إن القدرة القرائية لدى الطفل تحدد ما يحب ويفضل من القصص ،والاهتمام الزائد بالوصف والحشد الزائد مما تحدد ما يحب ويفضل من القصص ،والاهتمام الزائد بالوصف والحشد الزائد مما هو غريب على الطفل يجعل الكتاب غريبا عنه وغير مألوف لديه .

(ختاتنة ،سامي حسن، 2013،ص81)

7) اللعب البدني والحركي :

يحتاج الطفل إلى الألعاب و أدوات لتنمية العضلات الكبيرة مثل الأراجيح، أماكنالقفز، ألعاب التوازن والتسلق والتي تعتبر جميعا جزءا هاما من النشاطات الحركية، للمساحة بين معدات اللعب المختلفة في الساحة يجب أن تكون كافية بحيث تسمح للأطفال باللعب و الحركة والمرور بأمان.

أهداف اللعب البدني والحركي :

1.تنمية العضلات الكبيرة لدى الطفل .

2.توفير احتكاكا اجتماعيا بين الطفل وزملائه .

3.القيام بنشاطات من شأنها أن تجلب المتعة والتسلية للطفل.**(ختاتنة،2013،ص82)**

4.اكتساب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والمساعدة والمشاركة والانتظار بالدور والصبر.

5.المساهمة في النمو اللغوي لدى الطفل فتزيد مفرداته اللغوية وتتطور مهاراته في المحادثة.

8) اللعب الإبداعي :

أطلق بعض التربويين اسم ساحة اللب الإبداعي على ساحة الخردوات ،وذلك لأنها توفر للأطفال المجال الخيالي والإبداعي وتنمي فيهم روح المغامرة ،وذلك لأنها تحتوي معدات تثير دهشة الأطفال مثل التسلق ،السلالم ،الشباك،الحبل ومعدات الزحف مثل الخنادق والحفر ،وأخرى تتعلق بالمشي والركض .

أهداف اللعب الإبداعي:

1 .تنمية العضلات الغليظة لدى الأطفال.

2. اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية.

3. تنمية الحب الاستطلاع والحماس لدى الأطفال. **(ختاتنة ،2013،ص21)**

9) اللعب الاجتماعي :

هي الألعاب وفق قواعد وقوانين مقررة سلفا، على طفل إتباع السلوك وفق هذه القواعد والانصياع للقوانين:

هناك ثلاثة أنواع ألعاب شائعة:

1. ألعاب الحركة ،الطابة ،الغميضة ،وغيرها .
2. ألعاب الطاولة ،اللوتو، الدومينو وما شابه .
3. ألعاب الحاسوب .
4. ألعاب شعبية.

أهداف اللعب الاجتماعي:

1. الانصياع للقوانين والعمل بحسب الإرشادات .
2. يتعلم الطفل الصبر والانتظار بالدور.
3. تنمية العضلات الدقيقة والغليظة.
4. اكتساب قيم اجتماعية مثل المشاركة ،الاحترام وغيرها.
5. يساهم في تنمية النمو اللغوي والاجتماعي للطفل .**(ختاتنة،2013ص83)**

10) اللعب الإدراكي (التربوي) :

يعتبر اللعب الإدراكي ذو أهمية كبيرة في تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبها ،وعند تنظيم مركز الألعاب الإدراكية على المربية أن تختار المربية زاوية هادئة للطفل للتركيز وانجاز عمله بهدوء ،وتوفير زاوية مفروشة بالسجاد يجلس عليها الأطفال أثناء لعبهم، و أن تكون رفوف الألعاب قريبة من متناول يد الأطفال وكذلك أن تكون سليمة وغير مكسورة.**(ختاتنة،2013،ص83)**

أهداف اللعب الإدراكي التربوي :

يتعلم الطفل العديد من المفاهيم الرياضية، مثل التطابق، التسلسل، والتجميع، تساعد هذه الألعاب في تنمية عضلات الطفل الدقيقة.

5 / وظائف اللعب

يلاحظ المتتبع للعب في المنظور التربوي بأنه متعدد الوظائف ومتشابه أو متكرر، أو قد يعبر عنه أحيانا بوجهة نظر مختلفة، ومن هذه الوظائف ما يأتي:

1) يساهم اللعب في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم من خلال اللعب بالأشياء والأدوات ، ومن وجهة نظر المعرفية يساعد على الانتقال من اللعب بالأشياء (اللعب الحسي الحركي)إلى التفكير بالأشياء (اللعب الرمزي)فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال واستدعاء الصور الذهنية ويتصور ويتذكر ويفكر فضلا عن قيامه بالمهارات اللغوية والحركية والاجتماعية أثناء اللعب وهو الأمر الذي أكد عليه بياجيه وبعض المفكرين التربويين .
(السيد خالد ،2002،ص49)

2) يساهم اللعب في نمو وتطور العلاقات الاجتماعية كوظيفة أساسية، حيث أن الاستمتاع باللعب يجعل الطفل إلى خلق اتصال بينه وبين أللآخرين لإمداده بمثيرات الجسمية والانفعالية، بل إن ما يحدث من تحسن وتطور في السلوك الاجتماعي للأطفال يكون نتيجة اللعب.

3) يلاحظ المتتبع للعب أن جميع أنشطة اللعب تتضمن تدريبا للمهارات الحركية ،فتعامل الطفل مع العامل المحيط به يتميز بأنه يتحرك ويحس وينطق وهو كذلك يستطيع ويكتشف هذا العلم بكل حاسة من حواسه ،يرى ويلمس ويشم ويتذوق ،فتناول الأشياء وتحريك الأطراف والانتقال إلى الجسم كل هذا كل هذا لا يتم إلا من خلال اللعب .

4) تؤكد نظريات التعلم على أن اللعب يعتبر وسيلة جيدة من وسائل التعلم و أنه يمكن أن يعتبر نشاطا تعليميا أكثر منه نشاطا تلقائيا ،بل وسيطا تربويا إذا خضع لأهداف محددة

وفي إطار خبرات منظمة تعمل على توسيع آفاق المعرفة لدى الطفل وتزيد من معلوماته وتساعد على تنمية حواسه ،كما تعلمه الانتباه والتعليل والتركيز وذلك من خلال قيام الطفل بعمليات التحليل والتركيب والتصنيف والمقارنة فضلا عن تعلم السلوك الجيد ،حيث يمكن أن يكون مدخلا وظيفيا للتعليم الفعال ومركزا للأنشطة التربوية للتعليم المبكر ودافعا حقيقيا للتفكير ألابتكاري .**(السيد خالد،2002،ص49)**

5) أما علماء النمو بل وكل الأطر النظرية الأخرى أجمعت على أهمية العظمة للعب وعلاقته بالنمو ،فاللعب يحتوي على كل الجوانب النمو في صيغة مكثفة ،بل غن أنشطة اللعب هي مصادر أساسية لتحقيق التغيرات والتطورات النمائية، فالعب حاجة نمائية تتيح إمكانية النمو الجسمي والحس الحركي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي .

6) إن اللعب يساعد الأطفال فرصة الشعور بالسيطرة ،ومن هنا فإن الأطفال يبدؤن في فهم حدود قدراتهم للسيطرة على البيئة ،حيث يشعر الأطفال في حاجة للشعور بالقدرة على التأثير في عالمهم . **(السيد ،خالد2002،ص50)**

7) إن اللعب يزيل التوتر الذي يعانيه الطفل حيث يتمكن من خلال التعبير عن صراعه الانفعالي بلغته الطبيعية ويكون من خلال اللعب التكراري قادرا على التعامل مع المواقف المؤلمة والسيطرة عليها.

8) إن اللعب في حد ذاته هو وسيلة علاجية ،فسواء كان اللعب بالعرائس أو لعب تمثيلي بالكلام أو الإيماءات أو حتى الصمت أو بأي أشكال أخرى فإنه في حد ذاته يعتبر وسيلة علاجية لها قيمتها ،فاللعب الحر بدون أي توجيه أو تفسير يعالج كثيرا من الاضطرابات الانفعالية. **(محمد سليمان،2011،ص60)**

6/ خصائص اللعب عند الأطفال :

1.أن اللعب حاجة هامة لدى الإنسان لها طابع نفسي اجتماعي وهي تعبر عن نشاط ترفيهي يمارسه لاسيما عند وقت الفراغ.

2. أن اللعب خبرة مفيدة يتعلم عن طريقها الإنسان الكثير من المعلومات.

3. أن اللعب يفيد بالتخلص من الإحباط ومشاعر الصراعات والتوتر والقلق .

4. أن اللعب هو الوسيلة الأساسية للتواصل بين الطفل والمجتمع فعن طريق اللعب التفاهم بين البيئة والطفل.

5. يمكن أن يكون كوجهة أو غير موجه يعني أن يكون تلقائيا عشوائي أما الموجه معين يعني غير محكوم بتدخل الكبار ويمكن يتدخل به الكبار لتوجيه سلوك.

(صوالحة ،2004،ص60)

6. أن اللعب يساعد على تحقيق فهم أفضل للشخصية سواء للكبار أم الصغار وبناء أساسية في تشخيص مشكلات الآخرين والتعرف عليها.

7. أن اللعب مطلب نمائي هام يساعد على تحقيق نمو أفضل وإشباع حاجات مختلفة

8. اللعب وسيلة أساسية للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها .

9. اللعب سلوك حر غير مقيد بعيد عن القوانين ويكون تلقائيا غير موجه.

(صوالحة،2004،ص60)

7/ أنواع الألعاب التعليمية الموجودة في رياض الأطفال :

1- ألألعاب الكبيرة :كالألعاب الساحات الداخلية والخارجية في الروضة مثل :المراجيح وألعاب التسلق وألعاب التوازن وألعاب السيارات والطائرات.

2- الألعاب المستخدمة في ملحق الفصل:مثل الصناديق والرمل وطوب البناء والجرارات الصغيرة وأحواض السمك وأقفاص الطيور وأدوات الزراعة.

3- أدوات والألعاب التي تستعمل داخل غرفة الصف :كالمكعبات الصغيرة والأدوات ، والألعاب الفنية والدمى والألعاب المجسمة وألعاب الفك والتركيب

4- اللعب الحر:وهو اللعب الذي يشارك فيه الطفل دون تقيد بقواعد أو أنظمة ويحقق أهداف تربوية للطفل.

5- الألعاب المنظمة في رياض الأطفال:بحيث يشارك فيه جميع الأطفال، تنظمه وتدبره المعلمة بهدف الاستمتاع وتحقق بعض الأهداف التربوية مثل(انتظار الدور، ضبط مشاعر الطفل، مشاركة الجميع، تعاون) مواصفاتها:

1.أن تكون ممتعة للأطفال

2.قوانينها بسيطة .

(الخالدي مريم ،2008،ص89)

3. تحقق أهداف تربوية تمثل: التركيز، تنمية التآزر وتحكم في الجسد تلبى الحاجة للحركة وتقوى روح الجماعة.

6-الألعاب الغنائية:

وتتمثل في الغناء وتقليد الأغاني، و الأناشيد حيث يستمع الأطفال كثيرا بهذا النوع من اللعب، فهم يقلدون أغاني الكبار من المطربين والفنانين وينشدون الأهازيج والأناشيد الوطنية، ولهذا اللعب وظيفة تربوية بحيث تشد انتباه الطفل وتجذبه إليها وتغريه بالمكوث فيها لفترة طويلة.**(حنا ،1999،ص115)**

7-الألعاب التمثيلية:

تمثل الألعاب التمثيل المسرحي ، لعب الأدوار ، واللعب الإلهامي ،فمن خلال هذه الألعاب يتعلم الأطفال تكييف مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب والحزن ،ويتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون إيجابية أو سلبية حيث تساعد على تنمية الذاكرة لدى الأطفال وزيادة مقدرتهم اللغوية كما تنمي قدراتهم على التعبير الجيد والتطور السليم وتعويدهم على الانتباه .**(أبو عكر ،2009،ص54)**

8- الألعاب اللغوية :

تمثل الألعاب الغوية نشاطا مميزا للأطفال تحكمه قواعد موضوعية، وله بداية محددة، وكذلك نهاية محددة، من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة، حروفا أو أسماء أو أفعالا.

(سعيد ،البلوشي، 2009، ص،627).

9-الألعاب التركيبية:التي تعتبر أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل حيث تسعى إلى تنمية المهارات الحركية العقلية.

10-ألعاب الدمى:مثل ألعاب السيارات،أشكال الحيوانات،العرائس، أدوات الزينة.

(شعلان ،ناجى ،2013،ص271)

11-الألعاب الفكرية:هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها أعمال الفكر كالربط بين الكلمات المتشابهة، أو إكمال معادلات ناقصة ن أو غير ذلك

12-الألعاب الفنية:وتعد من الأنشطة الفنية التعبيرية التي تتبع التذوق الجمالي مثل الرسم.

13-الألعاب الحركية: حيث تضمن الألعاب المتصلة بالجري والقفز والتسلق والمطاردة وتحريك الأطراف والتأرجح والرقص وغيرها.

(عطية،2013،ص340)

خلاصة :

يمكن القول أن اللعب نشاط يمارسه الطفل ليعبر به عن انفعالاته ورغباته وميوله ،فهو أكثر من مجرد ترويح وترفيه بل هو بلا شك عملية مهمة في سبيل النمو ،اللعب وسيلة يعبر من خلالها الطفل عن ذاته ويطور مهاراته ويكشف ما هو الجديد من حوله باعتباره نشاط حر يكسب الطفل من خلالها العديد من المهارات العقلية ، المعرفية ، الاجتماعية ، اللغوية ،بحيث له دور فعال في حياة الطفل يحقق في الوقت ذاته المتعة والتسلية إشباع حاجاته الطفولية .

الفصل الثالث: المهارات اللغوية

1/ تعريف مهارة الاستعداد للقراءة

2/ مهارة الاستماع

1/2 تعريف مهارة الاستماع

2/2أهمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة .

3/2العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع

4/2 نماذج الألعاب لتنمية مهارة الاستماع

4 /مهارة التحدث

1.تعريف مهارة التحدث

2.أهمية مهارة التحدث

3.دور الوالدين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل

4.دور المعلمين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل

5. نماذج ألعاب لتنمية مهارة التحدث

4/ مهارة الاستعداد للقراءة

1.تعريف الاستعداد للقراءة

2.العوامل المؤثرة للاستعداد للقراءة

3.برامج لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة

4. نماذج الألعاب لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة

خامسا: مهارة الكتابة

تمهيد

تعتبر اللغة أداة مهمة للتواصل والتعبير عن المشاعر والأحاسيس والرغبات كما أنها أداة مهمة لتعلم واكتساب المهارات حيث يمكن القول أن إتقان الطفل لمهارة اللغة الأساسية وكيفية اكتسابها يتوقف على درجة قدرة الطفل الذاتية على التعلم، خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يبدأ الطفل في التوجيه نحو الآخرين والتفاعل معهم.

فما هو تعريف المهارات اللغوية وما هي أهم أنواعها والتي يكتسبها الطفل بداية من مهارة الاستماع ثم مهارة التحدث وصولا لمهارة القراءة وأخيرا مهارة الكتابة والتي من المعروف أن الطفل لا يكتسبها بصورة كاملة إلا في المرحلة الابتدائية، فيما تقتصر الروضة في إعداده وتهيئته لتعلمها.

1/تعريف المهارات اللغوية

1/1تعريف المهارة:

تعرف المهارة بأنها: "نشاط عقلي أو بدني يؤديه الفرد بحيث يتم هذا الأداء بالسرعة والدقة والسهولة وتحقيق الأمان والتكيف مع ظروف المتغيرات، بحيث يؤدي هذا النشاط في النهاية إلى مستوى عال من الإتقان والجودة في الأداء".

(المرسي، 1994،ص32)

وتعرف أيضا المهارة بأنها: "عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها".

(بهادر، 1996: ص32)

2/1تعريف مهارات اللغوية:

تنقسم مهارات اللغة إلى مهارات: الحديث، والاستماع (الإنصات)، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وحقيقة الأمر أن جميع مهارات اللغة متداخلة متشابكة، وأي مهارة يكتسبها الطفل تساعده على اكتساب المهارات الأخرى، فالطفل من خلال الحوار والتحدث والاستماع يكتسب مفردات جديدة قد تكون أسماء لأشياء يرى صورها، ويقارن الصورة بالاسم (الرمز) الدال عليها، ويميز الأشكال بصريا، ويدرك المتشابه والمختلف في الصوت و الصورة واللفظ الصحيح للكلمات، وينمي المهارات الحركية المتصلة بالعضلات الدقيقة. وكلها مهارات تدخل في عملية القراءة والكتابة.

(هدى محمود،الناشف، 1999،ص5).

وتعني قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة، وتتوقف قدرة الطفل وطلاقته، وسهولة استعمال اللغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها، وربطها بالموقف المراد التعبير عنه، وتتمثل هذه المهارات في قدرة الطفل على ما يلي:

(الطحان، 2003،ص23)

2/ مهارة الاستماع

1/2 تعريف مهارة الاستماع

إدراك سمعي وفهم وتحليل وتفسير ونقد المادة السمعية في ضوء معايير موضعية وعلمية مناسبة. **(مدكور، 2007،ص35)**

هي قدرة لغوية تمارس بأداء مميز بإتقان، وتهدف إلى جذب انتباه الأطفال إلى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة للتفاعل معها لتنمية الجوانب المهارات والمعرفية والوجدانية. **(مزيد، 2012: ص108)**

ويتضمن الاستماع ثلاث خطوات: الاستقبال، الانتباه، وإعطاء معنى للمسموع، حيث يستقبل المستمعون المثيرات السمعية أو السمعية البصرية، ثم يركزون على المثيرات المختارة، متجاهلين المثيرات المشوشة من خلال الانتباه للمتحدث، ثم إعطاء معنى لتلك الرسالة.**(عاشور، مقدادي، 2009: ص105)**

2/2 أهمية الاستماع لطفل الروضة:

تتلخص أهمية الاستماع فيما يلي:

1.يكتسب الطفل عن طريقه لغته، حيث يتعلم الكلام من أبويه، والمحيطين به عن طريق السمع، فالاستماع من الأمور الأساسية لظهور الكلام عند الطفل فهو يحكي ما يصل إليه عن طريق السمع، وتعطل السمع يؤدي تعطل الكلام. **(فضل الله،2003:ص38)**

2.تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.

3. تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

4. زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص. **(الناشف، 2007: ص60)**

5. تنمية مهارة التخيل والتفكير الإبداعي، فالطفل عند قيامه بعملية فانه يستدعي صورا وأخيلة تعبر عن معاني الألفاظ التي يستعملها، ويتخيل الأمور تعبر عنها الكلمات، وبذلك تنمو لديه القدرة على التخيل الذي ينمي لديه القدرة على الإبداع والابتكار.

(السبعان، 2015: ص19)

3/2 العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع:

تتأثر عملية الاستماع بالعديد من العوامل المختلفة، والتي تلعب دورا مهما في الاستماع الجيد، وتتمثل فيما يلي:

- النضج السمعي، ويشمل: حاسة السمع، الذاكرة السمعية، المؤثرات الصوتية.
- النضج العقلي، ويشمل: مراحل النمو العقلي، العمليات العقلية، النمو المعرفي.
- النمو اللغوي، ويشمل: حصيلة الطفل اللغوي وكفاءته اللغوية.
- العوامل المتعلقة بالمحتوى المسموع، وتشمل: اختيار المحتوى المناسب، وأسلوب تقديمه.
- المؤثرات البيئية، وتشمل: الجوانب الاجتماعية والثقافية للأسرة والطفل ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. **(فضل الله،2003ص 40)**

4/2 نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستماع:

قبل التعرض للطرق الممكنة للتدريب على الاستماع، لابد من الإشارة إلى الطبيبة الإيطالية "ماريا منتسوري"

ووسائلها الحسية التعليمية التي لا تخلو روضة منها أو بأشكال مقلدة لها المصنوعة من البلاستيك وبألوان مختلفة، في حين أن وسائل منتسوري مصنوعة من الخشب الطبيعي وغيره من الخدمات الطبيعية، ونجد من بينها العديد التي استهدفت تنمية حاسة السمع، نذكر منها:

أ. اللعب بالأسطوانات الصوتية:

هي عبارة عن مجموعة من (12) أسطوانة خشبية صغيرة جميعها بحجم واحد، وجميعها مغلقة لا يمكن فتحها، وقد وضعت بداخل (6) علب مواد تتدرج في حجمها وصوتها (عند تحريكها)، مثل: حبات رمل أو أرز أو فول أو حجارة صغيرة مثلا، وأعطت كل مجموعة من (6) أسطوانات لونا ازرق مثلا (ثبت في قاعدتها)، ومجموعة العلب الست الأخرى مماثلة تماما لها في الصوت (لونها احمر)، وعلى الطفل أن يسمع الصوت الصادر من الأسطوانة في إحدى أذنيه ويتوصل بواسطة الأذن الأخرى إلى العلبة التي لها نفس الصوت تماما من اللون الأخر.

والصعوبة في هذه الوسيلة تتمثل في تقارب الأصوات من علبة لأخرى، ولكنها تدريب جيد على تنمية المهارات الدقيقة للاستماع. **(صوالحة،2007،ص222)**

ب. الأجراس الموسيقية:

الموضوعة على حامل، نصفها باللون الأبيض والنصف الأخر اسود (فكرة البيانو)، وهذه الأجراس تصدر صوتا عندما يطرق عليها الطفل بعصا رفيعة، وعليه أن يجد الصوت المماثل الذي سمعه.**(الناشف، 2007: ص61، 62)**.

إضافة إلى ما قدمته منتسوري لتنمية مهارة الاستماع، نجد العاب أخرى جاءت لنفس الغرض، منها:

ج. لعبة الصياد الأعمى:

تهدف هذه اللعبة إلى تربية حاسة السمع لدى من يمارسها من خلال قدرته على تمييز صوت الطفل الذي يتكلم من غيره من الأطفال.

ويمارس هذه اللعبة ما بين 10–30 لاعبا (طفلا) يتم اختيار أحد الأطفال بطريقة عشوائية، أو بأية طريقة يرغب بها المعلم، أو حسب الرغبة لدى الأطفال، وتعصب عيناه ويقف وسط دائرة مرسومة على الأرض وفي يده عصا طويلة يشير بها، ويقف الأطفال

الآخرين حول الدائرة، يبدأ اللعب بان يجري اللاعبون (الأطفال) حول اللاعب المعصوب العينين (الصياد الأعمى) وهم ينشدون أو غناء أو يقرئون شيئا ما، ويستمرون في جريهم، حتى يضرب الصياد الأرض بعصاه ثلاث مرات فيقفون في أماكنهم، عندما يشير الصياد إلى أحدهم بالعصا فيسمك بطرفها ثم يأمره أن يقلد صوت حيوان ما مثل: القط، الأسد، أو العصفور، أو يقرأ شيء مما يحفظ من القران الكريم، أو ينشد أو يغني، وعند سماع هذا الصوت يحاول الصياد معرفة اسمه، فإذا نجح في معرفة زميله، أخذ كل منهما مكان الأخر، وإذا لم يوفق تكرر اللعبة، بنفس الصياد، ويستطيع الأطفال تغيير أصواتهم وأطوال قاماتهم لخداع الصياد. **(صوالحة، 2007،ص 223)**

د. الشريط المسجل:

1. الاستماع إلى شريط مسجل عليه أصوات طيور وحيوانات ويتعرف الأطفال على أصحابها ويقلدون أصواتها، ويمكن أيضا تسجيل أصوات ظواهر طبيعية، مثل: المطر والرعد، أو صوت صفارة القطار أو أدوات نجارة أو صوت فتح باب وغلقه وهكذا...

2. التدريب على الاستماع الجيد وتنمية الذاكرة السمعية:

3. يجلس الأطفال في دائرة، وكل طفل يهمس باسمه في أذن الجالس على يمينه.

4. في الجولة الثانية تسير الدائرة في الاتجاه الأخر بحيث يهمس الطفل باسمه في أذن الجالس على يساره.

5. في الجولة الثالثة يطلب من كل طفل أن يذكر في أقل من 10 ثوان اسم الجالس على يمينه وعلى يساره.

وهكذا يتسنى لكل طفل أن يسمع اسمه على لسان زملائه، كما تتكون الكثير من الصداقات التلقائية بين الأطفال نتيجة لمثل هذه الأنشطة.**(الناشف، 2007، ص47)**

4/مهارة التحدث

1/4 تعريف مهارة التحدث:

هو عملية إدراكية تتضمن دافعا واستثارة نفسية لدى المتحدث، ثم المضمون أو الفكرة يعبر عنها، ثم نظاما لغويا ناقلا لهذه الفكرة ويترجمها على هيئة كلام منطوق.

(المهتدي، أبو عمر، الحسنات، 2017ص99)

الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك. **(المحمودي، 2013، ص25)**

2/4أهمية مهارة التحدث:

لمهارة التحدث أهمية بالغة في حياة الطفل تتمثل فيما يلي:

1.مهارة التحدث إذا تم تعليمها بشكل إيجابي فإنها تؤدي إلى اعتياد الأطفال المشاركة الإيجابية في كل حديث يقيمه المعلم أو الأسرة أو الزملاء في الصف أو الشارع، وإنما الجانب الاجتماعي في حياتهم.

2.إكسابهم سلوكيات محببة لاحترام الآخرين عن طريق التحدث معهم، وتعبيرات مرغوبة اجتماعيا، وإبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعضهم.**(أغبر، 2015، ص37)**

3. مهارة التحدث وسيلة أساسية للتعلم، حيث أنه لابد للطفل من ممارسة الحوار والنقاش لفهم الخبرات التعليمية المعروضة عليه.

4.التفريغ الانفعالي والتعبير عن المشاعر والوجدان والأحاسيس.

5.المساعدة في تحسين الذاكرة والانتباه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد.

6.التدرب على التحدث يجعل الإنسان معتادا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.

3/4 دور الوالدين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل:

يتمثل دور الوالدين في مساعدة الطفل على تنمية مهارة التحدث فيما يلي:

1.توفير بيئة نفسية جيدة يسودها الحب والتقبل والاحترام للطفل.

2.توفير الكتب والمجلات المصورة الخاصة بالطفل، وإعطاؤه الفرصة للتعبير اللغوي.

3.تشجيع الطفل على ترديد الآيات القرآنية والأدعية والأناشيد في المنزل.

4.تشجيع الطفل على التعبير اللفظي عن احتياجاته من الطعام والشراب.

5.إتاحة الفرصة له لمشاركة الآخرين في اللعب مما يساعد على إكسابه مفردات لغوية جديدة. **(العريان،2010،ص68)**

4/4 دور المعلمين في تنمية مهارة التحدث عند الطفل:

يتمثل دور المعلمين في تنمية مهارات التحدث عند الطفل كما يلي:

1.إعطاء للطفل فرصة للحديث عن الرحلات الأسرية والمنتزهات، وغيرها من الأنشطة الاجتماعية.

2.تشجيع الطفل على إعادة سرد القصص المصورة المعروضة عليه مع تقليد حركات وأصوات الحيوانات والطيور الواردة فيها.**(العريان ،2010،ص69)**

3.استغلال أنشطة البرنامج اليومي في الروضة، فيمكن للطفل وصف الأنشطة المختلفة التي شارك فيها مثل: وصف الأعمال الفنية والألوان وأدوات الرسم ووصف الألعاب التي اشترك فيها.

4.استغلال مسرح الروضة لتمثيل بعض القصص والمسرحيات، وعمل العروض لأعمال مختلفة مما يساعد على التحدث بطلاقة.

5.إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الألعاب اللفظية التي تعتمد على المفردات.

ويجب على المعلمة في الروضة أن:

1.أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

2.تتحدث بوضوح دائما، وتستمع إليهم.

3.تبدي المعلمة سعادتها دائما لمجهود الأطفال في التواصل والتعبير عن الذات.

4.وعندما يخطئ الطفل في النطق فلا يجب أن توبخه المعلمة، بل يجب تكرار الجمل بشكل واضح حتى يسمعها الطفل .**(العرينان،2010: ص ،72، 73)**.

5/4 نماذج ألعاب لتنمية مهارة التحدث:

أ. لعبة القائد:

يجلس الأطفال على شكل دائرة ويمثلون أنهم إوزة، أفراخ، بط، يخرج احد الأطفال ليكون قائدا ويسير حول الدائرة من الخارج، فيما يفعل ذلك يلمس بيده كتف أو رأس كل طفل ويقول: بط بط بط..... ، وفجأة يلمس احد الأطفال ويقول بصوت عال إوزة ويأخذ بالركض حول الدائرة، الإوزة تقفز.... تلحق بالقائد وتحاول أن تمسك به، فان وصل القائد إلى المكان الذي كانت تجلس فيه الإوزة يجلس بأمان والإوزة تصبح القائد، وان نجحت الإوزة في الإمساك أو لمس القائد، على القائد أن يكرر اللعب وينتخب إوزة جديدة.

(العناني2007،ص90)

ب. لعبة دور رب الأسرة:

يطلب المعلم من الأطفال أن يتحدثوا عن مهن أبائهم ويدعهم يغمضون أعينهم ويتخيلون أنفسهم كبارا مسئولين عن أسرة ويسألهم عن شعورهم ويطلب منهم تمثيل ذلك.

ج. لعب دور شيخ القبيلة:

يزود معلم الروضة ببعض الملابس القيمة الخاصة برجل القبيلة، ويمكن لأمهات الأطفال تزويد الروضة بما لا يحتاجون إليه من أحذية وملابس، وغير ذلك، ويدع المدرس الأطفال يجربون هذه الملابس ويرون أنفسهم فيها من خلال المرآة ويطلب من احد الأطفال أن يتخيل نفسه شيخ القبيلة ويطلب من الآخرين أن يتخيلوا أنفسهم رجالها، ثم يسألهم عن شعورهم وبعد أن يناقشهم في دور شيخ القبيلة يدعهم يمثلون ذلك بالحركة والصوت .**(العناني، 2007،ص98)**.

د. قصة تمثيلية:

إذ يمكن أن تلقي المعلمة قصة على الأطفال بالاستعانة بالمصورات التي تمثل أحداث القصة ثم يقوم الأطفال بإعادة سرد القصة فرادى على زملائهم، كما تقوم المعلمة أحيانا بقراءة قصة من كتاب مصور ويتابع الأطفال الصور والأحداث في البداية مع المعلمة ثم لوحدهم بعد أن تفرغ من القصة وتناقشها معهم، أو تتحول القصة إلى دراما ومسرح بحيث توزع الأدوار على الأطفال ويقومون بتمثيلها وقد ارتدوا ملابس شخصيات مختلفة، وفي معظم الأحيان تتم الاستعانة بمسرح العرائس الذي تكاد لا تخلو منه روضة لقيمته في التعبير اللغوي المسرحي المحبب للأطفال فقيه خيال ودراما ولغة وانفعالات وتقمص شخصيات وخيال وتهذيب خلقي .**(الناشف، 2007: ص95)**.

4 مهارة الاستعداد للقراءة

1/4تعريف الاستعداد للقراءة :

مفهوم القراءة:قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل الى مستوى عال من المهارة في مجال ما.**(الشريف، 2007: ص47)**

ويعرف الاستعداد أيضا على أنه: "الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عاما أو استعدادا لتلقي الخبرة".**(قطامي ، 2000، ص18)**.

القراءة: هي عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة، وتشمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم أليا من خلال عمليتين:

1.إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها.

2.الترجمة اللفظية لتلك بواسطة إنجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ.**(نصر، 2014،ص12)**

وتعرف بأنها عملية عقلية مركبة، تستلزم الفهم والربط والاستنتاج .

(عوض، 2012: ص 13).

الاستعداد للقراءة:

يعد الاستعداد للقراءة أحد الخبرات اللغوية في رياض الأطفال، ويلعب دورا مهما في عملية التعلم والتعليم مستقبلا، وتعود أهميته إلى أهمية القراءة في حياة الفرد، كوسيلة ضرورية لاكتساب العلوم الأخرى. وتعتبر الروضة مكانا نموذجيا لتنمية وتكوين هذا الاستعداد من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها للأطفال. ويختلف الأطفال في استعدادهم للقراءة باختلاف العوامل المؤثرة فيها، كالاستعداد الجسمي والعقلي والعاطفي والتربوي. وتوجد طرق كثيرة للكشف عن الاستعداد القرائي، مثل: اختبارات الذكاء، وتقديرات المعلمين، واختبارات الاستعداد القرائي، ويفضل معظم الباحثين استخدام النوع الأخير لما له من قيمة تشخيصية.**(فرحان وعوض، 2006: ص114،113)**

ويمكن تعريف الاستعداد للقراءة على أنه: حالة تبنى على قابلية الطفل واستعداداته وعلى المهارات والمعارف المتعلمة التي تسمح له بتعلم القراءة، وذلك تحت ظروف تعليمية محددة.**(فرحان وعوض، 2006: ص115)**

2/4العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة:

لقد أكدت الدراسات أن الاستعداد للقراءة يرجع إلى عدة عوامل يرتبط بعضها ببعض، ولا يمكن القول بان أحد هذه العوامل له التأثير بمفرده على استعداد الطفل للقراءة، ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي:

أ.**العوامل العقلية المعرفية:**

يعد الاستعداد العقلي المناسب لدى الطفل من أهم العوامل التي تساعد على اكتساب عملية القراءة، فقبل أن يبدأ الطفل في تعلم القراءة يجب أن يكون قد بلغ درجة من النضج تؤهله لاستيعاب هذه العملية، وهناك دراسات أشارت إلى أن الذكاء العام له علاقة في قدرة الطفل على القراءة المبكرة.**(القضاء الترتوري،2006،ص114)**

ب. العوامل الجسمية:

أن عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب، بل تدخل الحواس فيها كالإبصار والسمع والنطق، كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم، فيجب أن يكون الطفل بصحة جيدة ولا يوجد لديه مشكلات في السمع أو البصر أو النطق.

ج. الخبرات التربوية و الاستعداد التعليمي:

قبل أن يبدأ الطفل في تعلم القراءة، يجب أن يكون قد استعد استعدادا تربويا مناسبا، وتعتبر خبرات الطفل الشخصية هي الوسيلة الأساسية التي يستطيع أن يدرك بواسطتها كل شيء يراه ويسمعه ويحسه، كما أن للأسرة دورا كبيرا في إعداده للقراءة، من خلال توفير الفرص المناسبة لنمو الطفل والعوامل الأساسية التي تشكل شخصيته في سنواته الخمس الأولى.

د.العوامل الانفعالية:

يعد الاستعداد الانفعالي من عوامل النجاح في تعلم القراءة، فالطفل المستقر انفعاليا يستطيع التكيف مع أي موقف تعليمي، وهناك العديد من الآراء تتفق على أن مشكلات الطفل العاطفية والنفسية وكذلك الشخصية تكون سببا رئيسيا في إخفاقه في تعلم القراءة، ومن بين هذه المشكلات: فقدان الثقة بالنفس أو الشعور بالحزن والشرود الذهني.

ح.الرغبة في القراءة :

إن رغبة الأطفال في القراءة وتشوقهم إليها تختلف من طفل إلى أخر كما أن فكرة الطفل عن القراءة تختلف باختلاف البيئة الثقافية التي عاش بها، ومن خلال الأفكار التي كونها من الملاحظات وأحاديث الأسرة، وحسب مفهوم الطفل المبتدئ للقراءة ورغبته في تطلعها، واهتمامه بها، يكون مدى استعداده لتعلمها ونجاحه فيها.

(القضاة، الترتوري، 2006 ص115)

ومن هنا لابد على مربية الأطفال أن تقوم بتهيئة جميع الظروف المناسبة والأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المذكورة حتى تتمكن من مساعدة الطفل على اكتساب هذا الاستعداد.

3/4 برامج لتنمية الاستعداد للقراءة:

1.برنامج فوقية رضوان (1987):

يهدف هذا البرنامج إلى إعداد أطفال الروضة لتعلم القراءة من خلال:

1.تأهيل الطفل تأهيلا عاما: بهدف تكيفه مع الجو المدرسي وتزويده بمجموعة من الخبرات في النواحي المختلفة الاجتماعية، اللغوية والعلمية البسيطة، مما يزيد من إدراك المعاني والمفاهيم التي تعينه على تفسير المادة المقروءة في المستقبل.

2.تأهيل الطفل تأهيلا خاصا: بهدف إعداده للقراءة عن طريق مجموعة من التدريبات التي لها علاقة وثيقة الصلة بالتأهب للقراءة.

3.تأهيل الطفل تأهيل انتقاليا: بهدف زيادة ألفة الأطفال بالحروف والكلمات وتعليمهم ان الكلمات المنطوقة يمكن أن تكتب على هيئة رموز.**(الشريف،2007،ص78)**

أما المسئولون عن تنفيذ البرنامج فهم الآباء والأمهات ومعلمي ومعلمات الصف الأول والثاني بدار الحضانة، وقد احتوى البرنامج على الأنشطة والوسائل التالية:

أ أنشطة لتنمية التمييز البصري: مثل تمييز الأشكال المتشابهة والمختلفة.

ب. أنشطة لتنمية التمييز السمعي: مثل تمييز اتجاه الصوت.

ج.أنشطة الحروف والكلمات: مثل أنشطة تعرف الطفل على شكل اسمه ومسميات الأشياء في غرفة الصف وأنشطة التعرف على أصوات الحروف وغيرها.

(الشريف،2007،ص78)

2. برنامج إيمان أمين (1991):

يهدف البرنامج إلى تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة من خلال تنمية المهارات التالية:

- اكتشاف مفردات لغوية جديدة.
- التمييز البصري للحروف والكلمات.
- التمييز السمعي لبداية أصوات الكلمات وأخرها.
- التفكير وإدراك العلاقات.
- التحدث والإنصات إلى التعليمات والقصص.
- التعرف على الحروف الهجائية.
- التعبير وتفسير الصور.
- التعرف على معنى الكلمة.

- التناسق البصري الحركي، والتحرك البصري من اليمين الى اليسار. **(الشريف،2007،ص79)**

ولتنمية تلك المهارات حدد البرنامج مجموعة من الأنشطة والألعاب وهي: الأنشطة العقلية، الأنشطة الفنية، الأنشطة القصصية، أنشطة التعرف على البيئة، الأنشطة الحركية، الأنشطة الموسيقية، وتقدم للأطفال من خلال ست وحدات تعليمية وهي: وحدة الطفل، وحدة الأسرة، وحدة الروضة، وحدة حديقة الحيوان، وحدة صحتي وسلامتي، وحدة المكتبة.

3.برنامج شيماء الدياسطي (1991)

يهدف البرنامج إلى تنمية الإدراك السمعي والبصري بهدف إعداد الطفل للقراءة، ويمكن إيجاز أهداف البرنامج فيما يلي:

- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.
- تدريب الطفل على النطق بصورة صحيحة.
- أن يميز الطفل التشابه والاختلاف بين الكلمات والصور والحروف والألوان
- أن يتمكن الطفل من تذكر الصور وأجزائها وتكملة النقص فيها
- أن يميز الطفل بين الأصوات.

ويتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة وهي: الأنشطة البصرية، الأنشطة السمعية، الأنشطة السمع بصرية، أنشطة لتنمية الإدراك الحسي.

كما استخدام في هذه الأنشطة مجموعة من الوسائل منها: المكعبات، الألعاب الصوتية، مسرح العرائس والدمى، بطاقات مفرغة بالأحرف، بطاقات مصورة، بطاقات بالكلمات والحروف. **(الشريف،2007،ص80)**

4. برنامج طاهرة الطحان (2003):

يهدف البرنامج إلى تنمية الاستعداد للقراءة عند الأطفال من خلال تنمية المهارات التالية:

- مهارات التمييز السمعي: ومنها مهارة التمييز السمعي للكلمات التي تبدأ بنفس الصوت، التمييز السمعي بين أصوات الحروف المتشابهة في النطق.
- مهارات التمييز البصري ومنها مهارة تمييز الحروف المكونة للكلمات، وتمييز الكلمات المتشابهة في بعض الحروف.
- مهارات الذاكرة البصرية.
- مهارات التمييز السمعي البصري.
- مهارات النطق والكلام، وتشمل مهاراتي نطق الكلمات ونطق الحروف الهجائية بشكل صحيح.
- مهارات اللغة والخبرة ومنها قدرة الطفل على فهم معاني الكلمات، القدرة على تفسير الصور.
- مهارات التناسق الحركي.
- مهارات الذاكرة البصرية.**(الشريف،2007،ص81)**

واحتوى البرنامج على أنشطة ووسائل تهدف إلى تنمية المهارات السابق ذكرها لدى الأطفال ومن أمثلة الأنشطة:

الرحلات، أنشطة التمييز البصري والسمعي بين الأحرف والكلمات، سرد القصص، تمثيل الأدوار، ترديد الأناشيد، القيام بتجارب علمية والحديث عنها.

ومن أمثلة الوسائل: البطاقات المصورة، بطاقات بالأحرف والكلمات، تسجيلات صوتية متنوعة مثل: وحدة الكائنات الحية ووحدة البيئة.

5.برنامج محمد القضاة (2005):

هذا البرنامج هو مجموعة من الأنشطة المبنية على الأنشطة الدرامية، ويتكون من أنشطة لعب الدور في القسم الأول من البرنامج، والأنشطة القصصية في القسم الثاني من البرنامج، ويهدف البرنامج بقسميه الأول والثاني إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وبالتحديد أطفال المستوى الثاني من الروضة والذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 إلى 6 سنوات. (**الشريف،2007،ص81)**

وينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف في مجالات نمو الطفل والتي تصب في تنمية الاستعداد للقراءة منها:

- تنمية اللغة الشفهية للطفل وإكسابه مفردات جديدة.
- تنمية مهارات التمييز البصري وتشمل التمييز بين المتشابه والمختلف في الصور الأشكال، والتمييز بين المتشابهة والمختلف في الحروف والكلمات.
- تنمية مهارات التمييز السمعي ومنها تمييز الأصوات وتقليدها، والتمييز بين أصوات الحروف المتشابهة في أول الكلمة وأخرها.
- تنمية مهارات التذكر البصري والسمعي وتذكر سلسلة من الأفكار والأحداث.
- تنمية مهارات الانتباه والاستماع والتركيز.
- التعرف على الحروف الهجائية.
- الاهتمام بالكتب المصورة والمحافظة عليها.

وينقسم البرنامج إلى قسمين: القسم الأول برنامج لعب الأدوار، ويتضمن ثمانية عشر دورا مختلفا بهدف تنمية مهارات الاستعداد للقراءة، والقسم الثاني البرنامج القصصي، والذي يحتوي على ثماني عشرة قصة تهدف إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

وقد استخدم في هذا البرنامج عدة وسائل منها: أدوات وملابس لتمثيل الأدوار، لوحة وبرية، قصص مصورة، جهاز تسجيل وشرائط مسجلة. **(الشريف، 2007: ص82)**

إضافة إلى هذه البرامج توجد العديد من البرامج التي لم يتم ذكرها، والتي أجمعت كلها على مساعدة الطفل لتهيئته لتعلم القراءة والتي يمكن لمربية الأطفال الاستفادة منها.

4/4نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة:

توجد العديد من الألعاب التي تساعد الطفل على تهيئته للقراءة، ومن بين هذه الألعاب نجد:

1.4. لعبة اسمي واسمك:

من المتوقع في نهاية هذه اللعبة:

- أن يحدد الطفل الحرف الذي يبدأ به اسمه.
- أن يتعرف الحروف التي يبدأ بها أسماء بعض زميلاته.**(فضل الله،2005،ص51)**
- أن يقبل الأطفال على التعارف بعضهم مع بعض.
- أن ينطق الأطفال الحروف في بداية الأسماء نطقا صحيحا.

وتنفذ هذه اللعبة وفق الخطوات التالية:

يقسم الأطفال عشوائيا إلى ثلاث مجموعات أو أربع (المجموعة من 5 إلى 7 أطفال)، تقف كل مجموعة في دائرة وتحدد المشرفة طفلا تبدأ من عنده اللعبة وتشرح للأطفال اللعبة التي تهدف إلى التعارف بين بعضهم مع البعض:

الطفل الأول يصافح الطفل الثاني ويقول له بصوت عال: أنا اسمي .....وأنت؟ فيرد الثاني وأنا اسمي .....،ينظر الثاني إلى الثالث ويقول له: أنا اسمي..... وأنت؟ والثالث مع الرابع والرابع مع الخامس وهكذا.

يتكرر التعارف مرتين أو ثلاثا، ثم تطلب المشرفة من الأطفال التوقف، ثم تبدأ المسابقة:

تنطق المشرفة لكل مجموعة بحرف مثل ميم (م) أو عين (ع) أو (س) طالبة من احد الأطفال أن يحدد زملاءه الذين يبدأ اسمهم بهذا الصوت (الحرف).

تحدد المشرفة المجموعة الفائزة التي يستطيع الطفل أن يحدد كل طفل يبدأ اسمه بهذا الصوت أو الحرف.

عند تكرار اللعبة، ينبغي مراعاة ما يلي:

أ. تغيير أطفال كل دائرة حتى يكتمل تعارف الطفل بجميع زملائه.

ب.تغيير الحروف المطلوبة كل مرة.

ج.تكرار الحروف المطلوبة بعد عدد من المرات.

ت.تغيير الطفل المتسابق في كل مرة. **(فضل الله،2005،ص52)**

تستغرق هذه اللعبة 10 دقائق، ويمكن تكرارها مرة في بداية كل أسبوع في حديقة الروضة أو ملعبها.

2.4. لعبة حرف في صورة: والهدف من هذه اللعبة:

أ. أن يحدد الطفل موقع حرف ما في أول أو وسط أو أخر الكلمة.

ب. أن يكرر الأطفال نطق أصوات الحروف التي تقع في وسط الكلمة.

ج. أن يشارك الأطفال في الأعمال الجماعية.

وتتم هذه اللعبة وفقا للخطوات التالية:

ت. تبدأ المشرفة في عرض مجموعة من صور لحيوانات أو أدوات على الأطفال.

ث. تطلب من الأطفال ذكر اسم الشيء الموجود في الصورة.

قلم شاكوش سكين

كتاب مسطرة درج

د.تختار المشرفة ثلاثة أطفال كمتسابقين، وتذكر صوتا معينا وعلى الطفل تحديد الصورة التي يوجد بكلمتها هذا الصوت

مثال: ط (في صورة) مسطرة.

ت (في صورة) كتاب.

ي (في صورة)سكين.

يمكن أن تذكر أصوات أخرى ويفضل أن تركز على الأصوات التي توجد في وسط الكلمات، وتستغرق هذه اللعبة حوالي عشر دقائق، ويمكن تكرارها مرة أسبوعيا.

(فضل الله،2005،ص54)

3.4. لعبة الكلمات:

أ- **الهدف من اللعبة** :تدريب الأطفال على الكلمات.

ب-الأهداف السلوكية: تدريب الطفل على الملاحظة.

تدريب الطفل على الانتباه.

تدريب الطفل على الكلمات.

تدريب الطفل على التقويم.

نوع اللعبة: فريدة.

الأدوات: بطاقة مكتوب عليها كلمة وأمامها ثلاث كلمات.

شرح اللعبة: تعرض على الطفل البطاقات **و**يطلب من الطفل توصيل الكلمة بالكلمة الصحيحة. **(البسيوني،2010،ص269)**

مثال: **أم**

أم أب

أخ

4.4 لعبة العجلة السعيدة:

هي عبارة عن دائرتين من الورق المقوى أحدهما أصغر من الأخرى، وتثبت الصغرى فوق الكبرى على محور مركزيهما بحيث يمكن أن تدار بسهولة وتكتب على الدائرة الأولى الحروف بأشكالها في أول الكلمة وعلى الدائرة الأخرى تكتب الحروف كما تكتب في أخر الكلمة، ثم تستخدم اللعبة في مطابقة الحرف بشكله في أول الكلمة مع شكله في أخر الكلمة.**(الشريف، 2007، ص74)**.

5/ مهارة الكتابة

1/5 تعريف مهارة الكتابة:

الكتابة هي: "أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه المحبوسة في نفسه، وتكون شاهدا ودليلا على وجهة نظره، فضلا عن سبب حكم الناس عليه". **(عبد الهادي وآخرون، 2003، ص196)**

2/5 أهمية الكتابة:

لمهارة الكتابة أهمية كبيرة لدى الفرد والمجتمع نوضحها فيما يلي:

- الكتابة شرط أساسي لمحو الأمية وهي جزء أساسي للمواطنة.
- تعد الكتابة أداة رئيسية للتعلم بكافة مراحله وأنواعه فضلا عن أخذ أفكار الآخرين وخواطرهم.
- تعد وسيلة فعالة بين الناس بالمؤلفات والخطابات وغيرها.
- الكتابة أداة رئيسية من أدوات الإعلام وخصوصا في عصرنا الحاضر حيث انتشرت المجلات والصحف والكتب والمطبوعات.

(عبد الهادي وآخرون، 2004،ص198)

3/5 أنواع الكتابة ومجالاتها: يمكن تقسيم الكتابة وفقا لأسلوبها ومجالاتها إلى ثلاث أقسام وهي:

1.3. الكتابة الإجرائية العلمية (الوظيفية):

يتعلق هذا النوع الكتابي بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو مهم للمنافع العامة والخاصة في حياة الفرد فضلا عن الشركات والمراسلات الرسمية والدواوين الحكومية وغيرها، ويحتاج هذا النوع الكتابي إلى قواعد محددة وأصول مقننة وتقاليد متفق عليها مثل: التقارير، التعميم، المراسلات الإدارية وغيرها.

2.3. الكتابة الإبداعية والفنية:

يقوم هذا النوع من الكتابة على كشف المشاعر والأحاسيس والعواطف الإنسانية، والابتكار في الفكرة فضلا عن تخيل المعاني والتحليق بها، وليس كل خط بقلم يمكن أن يكون مبتكرا لأساليب أو مبدعا لأفكار، ولكنها ملكة فطرية تقوم على التدريب وتثرى بالقراءة.

(عبد الهادي و آخرون،2004، ص206)

3.3.الكتابة الوظيفية الإبداعية:

هذا النوع الثالث من أنواع الكتابة، حيث يجمع بين الوظيفة والإبداع، وأما مجالات هذا النوع متعددة منها: المقالة، إعداد المحاضرة، التعليق والبحث وإدارة الندوة، ويمكن لنا نستعرض في عجالة مجال البحث لما لهذا المجال من أهمية وخاصة لطلاب الدراسات العليا والباحثين، والبحث عبارة عن تقرير متكامل قام به الباحث، ويشمل هذا التقرير مراحل الدراسة منذ أن كانت فكرة حتى استوت على سوقها، إضافة إلى الترتيب المنطقي المعزز بالبراهين والأدلة والموثق بالمصادر والمراجع.

(عبد الهادي وآخرون،2004،ص207)

4/5 عناصر الكتابة: تتشكل الكتابة من أربعة عناصر رئيسية وهي:

1.4. الكلمة: وهي الوحدة الصغرى من وحدات الكلام، وتمثل العنصر الرئيسي في النص المكتوب والمنطوق.

2.4. الجملة: وعلى الكاتب أن يراعي في اختياره الجملة الكتابية ما يلي:

– التقيد بقواعد اللغة والالتزام بها.

–إتقان الجملة مع السياق في الطول والقصر والتشكيل أو التنظيم والارتباط بما قبلها وما بعدها.

– عدم استخدام العامية في الجمل، لأنها تضعف اللغة.

3.4.الفقرة: وهي مجموعة من الجمل المترابطة التي تكون فكرة واحدة أو تدور حولها وتعالجها.

4.4.الأسلوب: أن الأسلوب أداء خاص يتعامل معه الكاتب أو يسير عليه في ترجمة أفكاره وأحاسيسه، وما يريد البوح به أو الإفصاح عنه.**(أبو شنب والعتيبي، 2015، ص90)**

من خلال ما سبق يمكن القول أن مهارة الكتابة تعبر عن ذلك الأداء المنظم الذي يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره دليل وجهة نظره، وهذه المهارة تكتسي أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع فهي أداة رئيسية للتعلم تساهم في محو الأمية، أداة إبداع وإعلام ووسيلة اتصال هامة بين الناس، ومن أنواع الكتابة نجد الكتابة العلمية مثل المراسلات والقصص، والكتابة الفنية مثل: كتابة القصص والكتب، والكتابة الوظيفية مثل: مقالات والأبحاث والمحاضرات، وحتى يتمكن الأطفال من اكتساب مهارة الكتابة يجب أن يكونوا ملمين بعناصرها الأساسية بدأ بالكلمة والتي تمثل الوحدة الصغرى للكلام ثم الجملة والتي

تتكون من مجموعة كلمات وصولا للفقرة والتي تتشكل من مجموعة جمل مترابطة تتناول فكرة واحدة.(**أبو شنب و العتيبي،2015،ص91**)

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن هذه هي أهم المهارات التي ينبغي أن يطورها طفل ما قبل المدرسة ليكون مستعدا للتعلم في مرحلة المدرسة، وينبغي على المربية أن تراعي التسلسل في اكتساب هذه المهارات، لأن كل مهارة تعتبر متطلبا سابقا لتعلم المهارة التي تليها.

الفصل الرابع: مربيات رياض الأطفال

تمهيد

أولا: رياض الأطفال

1 تعريف رياض الأطفال

2 خصائص رياض الأطفال

3 أهمية رياض الأطفال

4 رياض الأطفال في الجزائر

ثانيا : المربيات

1 تعريف المربية

2 خصائص وسيمات الشخصية لمربية رياض الأطفال

3 أسس إعداد مربية رياض الأطفال

4 الأدوار المهنية لمربية رياض الأطفال

ثالثا : أطفال الروضة

1 تعريف الطفولة

2 مفهوم طفل الروضة

3 حياة طفل الروضة

4 خصائص طفل الروضة

خلاصة الفـــصل

تمهيد :

تعتبر مؤسسة رياض الأطفال تربوية تهدف إلى تنشئة الطفل مع ما يتوافق بمبادئ المجتمع ،ففي هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجيا استعداد للمدرسة ،وتسعى إلى تحضير الأطفال لمراحل آتية ومساعدتهم على النمو من جميع النواحي ،مما يؤدي إلى اتساع دائرة معارفه ومدركاته العقلية المعرفية وعلاقته الاجتماعية، وزيادة حصيلته اللغوية وتنمية قدراته الجسمية والحركية ،وذلك بمساعدة مربية الروضة وما تتوفر عليه من مهارات وقدرات تساعد على اكتساب معارف ومهارات جديدة.

أولا : رياض الأطفال

1/تعريف رياض الأطفال

لغة:ورد في لسان العرب فعل "راض" فيقال راض دابة بروضها روضا ورياضة، وطأها وذللها وعلمها السير.(**إبراهيم مصطفى ،1989ص 382)**

ورد في " معجم الوسيط" المعاني التالية :الروضة هي الأرض ذات الخضرة ، والبستان الحسن ،ويقال مجلسة روضة:بمعنى جميل ممتع (ج) روضة رياض .

ويعتمد اسم gartenkinder لدلالة على الروضة الأطفال ، ويقصد به برنامج يسجل فيه الأطفال الذين يتراوح أعمارهم مابين (4–6) سنوات لتهيئتهم لدخول المدرسة ، والترجمة الحرفية gartenkinder إلى الفرنسية نجد أنها تعني jardin d'enfants

ومن خلال المعاني السابقة الذكر ،تحمل كلمة الروضة مدلولات مختلفة تدل على معاني مادية كالأرض الخضراء والبستان ،والحديقة ذات الأزهار.

كما تدل على معاني مجردة كالتذليل والتهذيب، التدريب التعليم التهيئة، المتعة الطاعة الاستقامة وهذه المعاني الأخيرة تكسب كلمة الروضة مدلولات اجتماعية خاصة،و اصطلح المجتمع على تسمية روضة الأطفال لتشير إلى تلك المؤسسات التي تهتم بالطفل قبل المدرسة .

اصطلاحا:تعرف على أنها مؤسسة تربوية أو جزء من النظام التعليمي مخصص لتربية الأطفال فيما بين (4–6) سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الطفل القيم الاجتماعية والثقافية، ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل.

(محمد عوض ،2006،ص22)

تعرف على أنها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ للطفل وتكسبه قيم الحياة ،باعتبار أن دورها هو امتداد لدور المنزل و إعداده للمدرسة النظامية ،حيث توفر له الرعاية الصحية ، وتحقق لطالب نموه ،و تشبع حاجاته بطريقة سوية ،وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ، ويتشرب ثقافة مجتمعه ، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمع .(**فناوي ،1993،ص30)**

2/ أهمية رياض الأطفال :

لرياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، إذا أنها امتداد للحياة الأسرية وتتطلب من المعلمة أن تكون أم ومربية، وتقدم للطفل الحنان والعطف، وتوجه سلوكه وترشده، وتعلمه وتشجعه على اكتساب المفاهيم المعلومات.

تهتم الروضة بتقديم أنشطة والمعلومات التي تساعد على النمو في المجلات المختلفة،وتلعب الروضة دورا هاما في تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل قي مرحلة الطفولة المبكرة ،سواء كان هذا النمو جسميا ، أو اجتماعيا ،أو عقليا ، كما أن مرحلة الروضة تساعد عل اكتساب الطفل التعاون في اللعب مع الجماعة ،وهي بيئة أكثر استثارة للطفل .

أن الروضة هي مستهل الحياة، فهي تكمله و امتداد لمرحلة الجنين ،ولذلك هي مرحلة قبلية ،لما يتلوها من مراحل النمو ،وبناءا على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه الحياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلا.**(ربيع ،طارق عبد الرءوف،2007،ص28،27)**

3/ خصائص رياض الأطفال :

تتسم الروضة لمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي :

1. موقع الروضة:

يلعب الموقع المناسب دورا كبيرا في إقامة مبنى الروضة من حيث لا بد من تواجد الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها بدون إرهاق و

أن تكون بعيدة عن طريق المواصلات الرئيسية من أجل تفادي وقوعهم في الحوادث ولا بد من ابتعادها من مصادر التلوث و الضوضاء كالأسواق والطرق المزدحمة ،ويفضل الأراضي الخضراء والحدائق .**(كركوش فتيحة ،2008،ص30،29)**

2. حجم الروضة :

منذ بداية الروضة تميزت الروضة عن المدرسة بحجمها الصغير ، بحيث يكون شكلها مشابه لشكل البيت من حيث الحجم والتجهيزات و المناخ العم فيها ،كما يجب أن تتوفر في رياض الأطفال المساحات الكافية للعب نظرا لحاجة الأطفال للنشاط الضروري لسنهم وتطورهم كما يجب أن يكون دون تعرض الأطفال للخطر فلا تكون ضيقة وتطلى بناية الروضة بألوان زاهية تبعث في أطفالها البهجة والسرور .**(كركوش فتيحة ،2008،ص 75)**

3. الأثاث والتجهيزات :

على إدارة رياض الأطفال توفير التجهيزات والمستلزمات التربوية منها :

1. الأثاث: الطاولات والكراسي المناسبة لحجم الطفل ومستلزمات الروضة .

2.الألعاب :التربوية والتعليمية ،المجسمات والوسائل التعليمية ، المجسمات والوسائل العلمية الفك والتركيب ،إضافة إلى الدراجات والسيارات الصغيرة.

3.وسائل تنمية المواهب والميول المهنية والفنية والموسيقية.

4.توفير شروط الحماية والسلامة في لعب الأطفال ومستلزمات الروضة .

5.الكراسات التدريبية والكتب والأدلة فيها:

أ- الأدلة التربوية لمربيات الروضة .

ب- القصص التربوية الهادفة بحيث تكون متنوعة وتغطي جميع النواحي التربوية والتعليمية والاجتماعية والثقافية ، التراثية ، الدينية ، والعلمية.

6.توفير الكتب المتماشية مع عمر الطفل وذلك من أجل تنمية مهاراته ومعارفه.

(وجيه الفرح ،2007،ص220)

4 .مرافق الروضة :

أ.المرافق التعليمية

تتمثل في غرف النشاطات ومساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة فغرف النشاط يجب أن تكون كبيرة تتسع لحوالي 25 طفل وأن تكون مستطيلة الشكل حتى يمكن تقسيمها إلى أركان ومراكز مع توفير مساحة كافية للمعدات داخل الغرف حتى يتحرك الطفل بسهولة ومن الشروط التي يجب مراعاتها في غرف النشاط ، الإضاءة والتهوية ، درجة الحرارة والمرافق الصحية ،و أيضا حنفيات شرب المياه.

وعلى العموم فإنه يتم تنظيم الأطفال في روضة تنظيما متجانسا حيث يكون التجانس أما عن طريق العمر للقضاء على الفوارق الفردية بين الأطفال ، وحسب الجنس بأن يفضل البنات على الذكور أثناء فترات الروضة

ب.الإدارة :

وتشمل عادة فرقة المدير والمربيات وقاعة للاستقبال وقاعة للممرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة تصلح للاستقلال الأولويات الاجتماع بهم .

(وجيه الفرح ،2007،ص220،219)

ج.الخدمات :

تشمل الخدمات الصحية مثل غرف الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سرير أو اثنان بالإضافة إلى مجموعة الأدوية في حالة إصابة الطفل وخزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال بالإضافة إلى المطبخ الذي يكون مفتوحا أمامه ويعتبر عادة من المرافق التعليمية في الروضة. **(كركوش فتيحة ،2008،ص81)**

4/ رياض الأطفال في الجزائر :

ترجع البوادر الأولى لظهور فكرة رياض الأطفال في الجزائر بشكل رسمي إلى أواخر السبعينات من القرن العشرين بمقتضى أمر رقم 35/76 المؤرخ في :16 ربيع

الثاني عام 1376الموافق ل 16 أفريل 1976المتضمن تنظم التربية والتكوين في الجزائر ،والذي أعتبر التعليم التحضيري في رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي ،من خلال هذا القانون بدأ الاهتمام بالأطفال ما قبل التمدرس بتخصيص أقسام في المدارس الابتدائية ،وبذلك ارتبطت الروضة في البداية بوزارة التربية والتعليم التي كانت تشرف مباشرة على العملية التحضيرية للأطفال لدخول المدرسة ،ونظرا للتطورات والتغيرات التي حدثت في المجتمع الجزائري مع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي (القرن العشرون)، تجسدت فكرة الروضة بشكل فعلي و أصبح لها وجود مستقل ،ومعنى واضح لدى عامة الناس وخاصتهم من خلال المرسوم التنفيذي 382/92 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413الموافق ل 13 أكتوبر سنة 1992 يتضمن تنظيم استقبال صغار الأطفال ورعايتهم والذين تقل أعمارهم عن ست (6) سنوات.

قبل صدور المرسوم التنفيذي السابق ،كان وجود الروضة عبارة عن نشاط تابع للمؤسسات الإنتاجية و الخدماتية المختلفة والذي يهتم بأبناء النساء العاملات ، ويشرف عليه مصلحة الخدمات الاجتماعية للعمال لكل مؤسسة وتطور هذا النشاط و أصبح يضم أطفال جميع فئات المجتمع الجزائري .

إن الوضع القائم حاليا ،وبموجب المرسوم التنفيذي السابق ، يضم إلى جانب مؤسسات رياض الأطفال التابعة للقطاع العام ،التي تتولى الإشراف عليها المؤسسات التابعة للدولة ،أصبح يضم أيضا المؤسسات رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص مهمتها القيام باستثمارات في مجال الطفولة المبكرة مقابل الخدمات التي تقدمها للأسرة والطفل.(**زعيمي مراد،2007،ص79)**

وتشرف على مؤسسات رياض الأطفال سواء التابعة للقطاع الخاص أو العام مديريات النشاط الاجتماعي الموجودة في كل ولاية من القطر الجزائري ،وهذه الأخيرة تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني ، إن الإشراف الذي تقوم به مديريات النشاط الاجتماعي يتعلق أساسا بالجانب الإداري الذي يحدد شروط فتح وسير مؤسسات رياض الأطفال الذي تشرف عليه مصلحة المؤسسات المتخصصة بالمديرية ومهمتها متابعة الملف التقني لإنشاء الروضة ،ويتولى متابعة البيداغوجية عن طريق تشكيل لجنة على مستوى المديرية ،تتكون من ممثل الإدارة ة أخصائي نفساني ،مساعدة اجتماعية ،طبيب ، ومفتش التربية.

تهتم الدولة الجزائرية برياض الأطفال من خلال تشجيع انتشارها وبناء المراكز المتخصصة لاستقبال الأطفال ، حيث بدأ منذ عام 2006 مشروع إنجاز روضة أطفال في كل بلدية على المستوى الوطني ،وتشرف على تكوين "المربيات "المتخصصات في تربية الأطفال ، حيث أدرج مؤخرا هذا التخصص في مراكز التكوين المهني على المستوى الوطني بعد ما كان مقتصرا فقط على متربصات تجريها مؤسسات الدولة عند الحاجة .

(زعيمي مراد،2007،ص79)

ثانيا :المربيات

1 /تعريف مربية رياض الأطفال :

هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو ، بما تزودهم به من الخبرات اللازمة و المهارات المتنوعة ، وبما يتناسب خصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية ،وذلك وفق منهاج محدد.

(سنقر صالحة ،1996،ص65)

هي الركن الأساسي في روضة الأطفال ، وهي شخصية يتم احتيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل .(**عصام فارس ،2006،ص72)**

إن المربية في رياض الأطفال تعتبر النموذج الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم وهي التي تساعد على التوافق مع البيئة المحيطة بهم ،وتساهم في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة ،وتشعر الأطفال بالطمأنينة النفسية ن وتساعدهم على غرس القيم الأخلاقية والدينية الصحيحة وتساعدهم على اكتشاف البيئة المحيط بهم .

(طارق عبد الرءوف ،2007ص72)

تعتبر من أهم العوامل المؤثر في تكيف الطفل ،و تقبله للروضة ، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة ، وتساعده على نمو مواهبه ، فهي تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية الطفل ، حيث أن الطفل يكون أكثر تقبلا لتوجيه معلمته ، وأكثر استعداد وميلا لها من أي شخص أخر .**(عصام فارس،2006،ص88)**

هن المربيات اللواتي تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، حيث تلقين إعداد وتدريبا تكامليا في كليات وجامعات عليا لتولى مسؤولية العمل في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.(**أحمد إبراهيم أحمد نبهان ،2009،ص 11)**

2/الخصائص والسمات الشخصية لمربية رياض الأطفال :

أ- **الجانب الجسمي** :هناك عدة خصائص جسمية يجب أن تلاحظ على مربية الروضة ،والتي نجد منها ما يلي :

1.الخلو من العاهات والعيوب الجسمية،حتى لا تكون موضع تعليقات الأطفال أو سخريتهم.

2.توفر سلامة الحواس ، والخلو من العيوب النطق كالتأتأة وغيرها ،مما يعوق طلاقة المعلمة في الحديث ، أو يجعل حديثها غير واضح أو غير مفهوم لدى الأطفال .

3.الخلو من الأمراض المنفذة و المعدية وقاية للأطفال وحفاظا عليهم من العدوى .

4.توفر الصحة الجسمية والنشاط والحيوية.

5.حسن المظهر العام، ويجب أن تتميز بالبساطة في الملبس .

6.أن تكون قدوة حسنة في سلوكها وتحب النظافة و النظام .

(عاطف فهمي ،2010،ص16)

ب- الجانب العقلي :

وذكر عدة خصائص عقلية يجب أن تتميز بها مربية الروضة ،وهي كالأتي :

1.أن تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال ، وتفكير منطقيا في تربيتهم .

2.حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عملية تعلم الأطفال ، وسرعة البديهة .

3.دقة ملاحظة الأطفال ، وتقييم تقدمهم اليومي ، حتى يتم اختبار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال ، وتقييم التقرير الدوري.

4. لديها خلفية ثقافية ،واسعة الخبرة ،متجددة المعلومات وملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية

5.مبتكرة وتتميز بالتجديد ، مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة ،وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال.

(عاطف فهمي ،2010،ص16)

ت-الجانب النفسي الاجتماعي :

وذكر عدة خصائص اجتماعية يجب أن تتوفر في مربية الروضة ،والتي نجد منها ما يلي :

1.محبة للأطفال وعطوفة عليهم بفض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية، والإيمان بأهمية توجيههم ورعايتهم بالنسبة لمستقبل المجتمع نفسه .

2.حازمة مع الأطفال بغير عنف ، تحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال حسنة .

3.لديها مهارات اجتماعية تمكنها من التعامل مع الأطفال ، والزميلات والزملاء ، و أولياء الأمور ،والمؤسسات المختلفة التي لها صلة بعماها.

4.محبة لعملها مقبلة عليه بحماس و إخلاص ومؤدية له وهي سعيدة، ومبتسمة ومتفائلة مرحة ، حتى تنقل الأمن والطمأنينة إلى نفوس الأطفال .

5.يجب أن تكون على درجة كبيرة من النضج العاطفي والانفعالي ،والاتزان النفسي والثقة بالنفس ، ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها وعملها .

6. بسرعة البديهية والمرونة حتى تستطيع مواجهة متطلبات العمل.

(تغلب عبد المولى جليل ،2011،ص167)

ث-الجانب الخلقي:

ذكر عدة خصائص خلقية يجب أن تتوفر في مربية الروضة ،والتي نجد منها ما يلي :

1.تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال، وتغرس فيهم القيم الخلقية وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه .

2. متقبلة للقيم الدينية والخلقية السائدة في ثقافة المجتمع، وتعمل على ربط الطفل بمجتمعه وتراثه وعاداته وقيمه.

3. تحترم أخلاقيات المهنية وتلتزم بقواعدها ،وتعتز بالانتماء إليها ، وتجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاته قولا وفعلا.

(تغلب عبد المولى جليل ،2011ص167)

ومما سبق فهذه الصفات المذكورة أعلاه يمكنها أن تكون مؤشرات لاختيار معلمة الروضة المناسبة للعمل ،وللاعتناء الجيد بالأطفال داخل الروضة.

3/ أسس إعداد المربية :

من المهم إعداد مربيات رياض الأطفال قادرات على القيام بمهامهن في تربية الأطفال على أكمل وجه ،من خلال أسلوب علمي متخصص ،يتضمن لها النجاح في المهام الموكلة إليها في الروضة ويمكن تفصيل أسس إعداد المربية على النحو التالي:

أ.الإعداد قبل العمل :

أول ما يتضمنه إعداد مربية رياض الأطفال هو علم النفس الغوي ،علم النفس النمو ،والمشكلات السلوكية الخاصة بالأطفال ،وسيكولوجية اللعب ،ونظريات علم النفس والتربية ،وعلم الاجتماع وعلم الموسيقى ،إضافة إلى الدروس العلمية كما يتطلب تدريبها على الفهم التام لمرحلة رياض الأطفال وطرق العمل فيها ،والتدريب على التصرف الجيد في المواقف الحرجة ، وإعدادها ثقافيا وتربويا ومهنيا إعداد يكفل لأن يكون لديها ثقافة غريزة لدراسة الطفولة وخصائصها ،إضافة إلى التدريب الجيد على استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها قدر المستطاع ،وكذلك تدريبها على استخدام المهارات الاجتماعية وفن التحدث إلى الناس والتأثير فيهم واكتساب ودهم .**(رافدة الحريري ،2002،ص86)**

ب .الخبرة المهنية :

بالإضافة إلى إعداد مربية الروضة قبل عملها في رياض الأطفال ،فإنها بحاجة إلى النمو المهني إثناء العمل ، وهذا ما تفرضه طبيعة العصر من انفجار معرفي أدى إلى تطور مستمر في جميع مجالات المعرفية ،ويتطلب ذلك من المعلمة المتابعة الدائمة

لكل ما هو جديد في مجال الفكر، و الممارسة في رياض الأطفال ، وحضور للدورات والندوات المتعلقة بمجال عملها.**(سحر شريف ،2007،ص26)**

4/أدوار المهنية لمربية الأطفال :

تقوم مربية الأطفال بدور أساسي في تحقيق أهداف الروضة ومناهجها ،فهي حجر الأساس في العملية التربية ،ونجاح المعلمة يتطلب منها أن تكون حريصة على تحديد معلوماتها حول خصائص النمو الطفل ، وكذا ما يدخل من خصائص العملية التربوية داخل الروضة ،وفي ما يلي عرض لهذه الأدوار الأساسية :

1.دور المربية المساعدة لعملية النمو الشامل للطفل :

ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها ،ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة إلى مؤازرة وإتاحة إمكانات وتقويم مساره وهذا ما يمكن أن تقوم به المربية من خلال توفير المناخ النفسي الذي يشعرالأطفال بالأمان والاستقرار العاطفي ،و العمل على إشباع حاجاتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ،كما عليها استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوكيات المقبولة لدى الأطفال وتثبيتها ،وتشجيع الطفل على التفاعل الاجتماعي.

في حين عند ظهور بعض السلوكات غير المرغوب فيها يجب على المربية البحث عن الأسباب الكاملة وراء حدوثها ومحاولة معالجتها بطريقة علمية ،ومساعدة الطفل على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع .

(أحمد ،2011،ص179،178)

2.دور المربية في تخطيط وإعداد الأنشطة التعليمية :

بعد إلمام المربية بالأهداف المطلوب تحقيقها ، والخبرات والمهارات المطلوب إكسابها للأطفال ، يأتي دورها في تخطيط و إعداد الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف، وذلك منها عدة مهام منها تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للنشاط ، واختيار أساليب العرض المناسبة لهذه الوسائل ، واختيار المكان الذي سيقام فيه النشاط ، كما

ينبغي على المربية تحديد أسلوب العمل خلال النشاط سواء كان فرديا أو جماعيا ، وتحديد أساليب توجيه الأطفال والتفاعل معهم ، وملاحظة سلوكهم أثناء النشاط .

(سحر شريف ،2007،ص26)

3.دور المربية في تقويم الأطفال :

يساعد تقويم الأطفال مربية الروضة في التعرف على مستوى قدرات الطفل من جميع النواحي ، والتعرف على استعداداته واحتياجاته ، واتخاذها نقطة البدء لتعلم الجديد ، كما يساعد التقويم المربية على التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال ، حتى تتمكن من مراعاتها أثناء العملية التعليمية ،وتخطيط الأنشطة المستخدمة في الروضة ، ويتطلب ذلك من المربية الاهتمام باختيار وسائل التقويم الملائمة لموضوع التقويم ،والتدرب على استخدامها ، على أن تستخدم المربية التقويم لمقارنة الطفل بنفسه وليس بغيره ، وفي الحالات كثيرة تكون المربية كمؤشر لتشخيص حالة الطفل الموجبة والسلبية .

(سحر الشريف ،2007،ص27)

4.دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع :

يتطلب هذا من المعلمة أن تسعى إلى تعزيز القيم والمفاهيم السائدة في المجتمع ،بأن تسعى إلى تدريس العادات السلوكية الإيجابية ،وتمثل القدرة الحسنة في المظهر والسلوك لينشأ الطفل محبا لمجتمعه ، ولكي المعلمة من القيام بهذا الدور لابد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي مع أسرة الطفل ،حيث أن تنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت ومن المهم أن يتحقق التوافق والتكامل بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة ،فالمعلمة هي امتداد لثقافة الأسرة والمجتمع.

5.دور المعلمة من خلال فترات الجدول اليومي في الروضة :

1/ الفترة الصباحية :

أ. فترة الحلقة الصباحية

في هذه الفترة تستقبل المربية أطفالها ويقومون بتحية العلم ثم تقسيمهم إلى مجموعات حسب سن الطفل ، وكل مجموعة تقوم بما يلي :

1/أطفال (2-3سنوات) : تناول اللمجة الصباحية،ويكون ذلك طيلة أيام الأسبوع .

2/**أطفال (3-4سنوات)** :قراءة القرآن الكريم،قراءة الأدعية ،حركات رياضية.

ب.فترة العمل :وهي الفترة التي يقوم فيها الأطفال بالأنشطة العلمية وتتنوع حسب أيام الأسبوع كالأتي:

1/**أطفال (2_3سنوات)** :

الأحد : حفظ جماعي (سورة الفاتحة،الناس،الفلق)ثم يليها تشكيل بالعجينة .

الاثنين: حفظ جماعي (سورة الفاتحة، الناس،الفلق)ثم الرسم والتلوين.

الثلاثاء: تخطيط (الخط عمودي الخط المائل)ثم تعلم الحروف .

الأربعاء: تعلم الأعداد (1-10)ثم ترقيم الأعداد شفويا .

الخميس: أشغال اليدوية ثم تشكيل أشكال هندسية(المربع المثلث).

2/أطفال (3_4 سنوات):

الأحد :مادة الخط ثم يليها تشكيل بالعجينة.

الاثنين :مادة اللغة (تعلم الحروف الأبجدية)ثم تخطيط والكتابة.

الثلاثاء: مادة اللغة الفرنسية ثم نشاط رسم الحر.

الأربعاء: مادة اللغة (القراءة)ثم تخطيط والكتابة.

الخميس : مادة الرياضيات (تعلم الحساب) ثم نشاط الأشغال اليدوية.

(سحر الشريف،2007،ص29)

ج. فترة اللعب :

في هذه الفترة يحظى الأطفال بقليل من اللعب الحر في مدة لا تقل عن ساعة واحدة،يهدف لتنمية قوتهم العضلية وتنمية روح الرياضة وحب التعاون والمشاركة ،بالإضافة الاستمتاع والترفيه عن النفس ،وتساهم المربية في تحقيق هذه الأهداف من خلال مراقبة الأطفال وحفاظ على سلامتهم وتنظيم الألعاب الجماعية وتتخلل هذه الفترة موعد تناول الغذاء.

د. فترة الوجبة :

وهي الفترة التي تجتمع فيها المربية مع الأطفال لتناول وجبة الغذاء،حيث تقوم المربية من خلال هذه الفترة بتشجيع تناول الطعام ،وتقبل الأطعمة الجديدة كما تشجعهم على الترتيب بعد تناول الطعام وكذا تعليمهم النظافة (الأيدي و الفم).

2/ الفترة المسائية:

في هذه الفترة يحظى الطفل بقليل من الراحة (النوم) وتتراوح هذه الفترة مابين (45د)و(1سا و 30د) من أجل النمو السوي لكل الجوانب.

أ. فترة اللقاء الأخير:وهو لقاء يقوم فيه الأطفال مع المربية بأنشطة بسيطة لا تتطلب الكثير من الجهد باعتبار أنها تكون في أخر اليوم ، وهذا اللقاء يكون كالتالي حسب كل مرة :

_ أطفال (2-3سنوات):

يقومون بتناول اللمجة المسائية والاستعداد للخروج .

_ أطفال(3-4سنوات):

الأحد:مادة الرياضيات (أشكال هندسية)،أناشيد الرياضيات .

الاثنين:مادة الرياضيات (تعلم الأعداد)،نشاط الألعاب .

الثلاثاء: ألعاب تربوية ونشاط التشكيل بالعجين.

الأربعاء : تعبير الشفوي الأناشيد والمحفوظات .

الخميس :رسم تلوين ونشاط المسرح.

(سحر الشريف ،2007،ص30)

ثالثا :أطفال الروضة

1/ تعريف الطفولة:

هو إنسان الكامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية، عاطفية، بدنية، حسية، إلا أن هذه القدرات لا ينقصها إلا النضج والتفاعل بالسلوك البشري في المجتمع لينشطها ويدفعها للعمل فينمو الاتجاه السلوكي الإدراكي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه. **(أنس محمد وأحمد قاسم، 2002: ص138)**

هو ذلك الطفل الذي يلتحق بمرحلة تعليمية نظامية تتدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة الذي يعيش فيها يتربى داخل روضة.

(عرفات عبد العزيز وسليمان، 1991،ص161)

2/ مفهوم طفل الروضة:

الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العام الثاني حتى بداية العام السادس.

(زكرياء و الشربني،2000، ص10)

3/حياة طفل الروضة:

إن الروضة تستقبل الأطفال من السن الثالثة إلى السادسة مبتدئا بالصف (روضة)، وهي من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات، وتسعة أشهرأو خمس سنوات عند البعض، أما صف (إعداد) فيبدأ من أربع سنوات وتسعة أشهر إلى أن يتخرج الطفل في سن السادسة، ويبدأ الأطفال يومهم في تمام الساعة الثامنة حيث تحضر المعلمات في الساعة السابعة لاستقبال الأطفال والتخطيط لما سيدرس خلال اليوم.

داخل كل فصل يبدأ الأطفال يومهم ب (حلقة الصباح) أو (اللقاء الصباحي) طبقا لما سمي حاليا (بالمنهج المطور) الذي يعتمد على تعليم الطفل من خلال اللعب والترفيه المعتمد من التوجيه التربوي.

يتضمن لقاء الصباح أنشودة ترحيبية وسؤال عن صحة الطفل، سؤاله عن اليوم، ثم تقوم المعلمة باختيار ما سمي ب (اليد المساعدة) وهو طفل يساعد المعلمة في توزيع الوجبة. كما يقود قطار الأطفال إلى الساحة الخارجية خلال فترة اللعب. وباقي الأنشطة ويعقبها تلاوة سورة صغيرة من القرآن الكريم وإعطاء نبذة بسيطة عن تفسير السورة.

(ربيع محمد وطارق وعبد الرءوف عامر،2008،ص106)

بعد اللقاء الصباحي يتاح للأطفال فرصة مفتوحة للعب بحرية في الساحة الخارجية تشارك المعلمات الأطفال في بعض الألعاب، يتبع هذا النشاط فترة الراحة والتي يتمكن

فيها الأطفال من تناول الوجبة لمدة نصف ساعة حيث يحصل الأطفال على أطعمة مغذية وصحية.

يليها فترة اللعب (الحر) داخل الأركان وهي التي تتضمن الأنشطة الترفيهية والتعليمية ويختتم الأطفال يومهم ب(اللقاء الأخير) وفيه يتذكر الأطفال –بمساعدة المعلمة– ما فعلوه من بداية اليوم ويشتمل على أنشودة وألعاب (مثل لعبة أصابع– قصة – لعبة رياضية منظمة) وفيه تثني المعلمة على أداء الأطفال وتحفزهم على تحسين السلوك.

(ربيع محمد و آخرون، 2008،ص107)

4/ خصائص طفل الروضة:

يمر كل إنسان بمراحل مختلفة في حياته وتتميز كل مرحلة بخصائص معينة تشمل مظاهر النمو العقلية والانفعالية والجسمية وأهم هذه الخصائص:

أولا/من الناحية العقلية:

– تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.

– لا يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات.

– كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الاستطلاع والبحث.

– قدرته على التركيز ضعيفة، سريع الملل ويحب التغيير.

– تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم إلا إن إدراكه للأوزان يتأخر.

– تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.

– يدرك الكليات قبل الجزئيات. **(ربيع محمد وآخرون، 2008،ص108)**

ثانيا/من الناحية الانفعالية:

_يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها.

– يبدأ الطفل في تمييز الأدوار بين الأم والأب والأخوة ويتقمص الشخصيات.

– تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثرها في نموه الاجتماعي.

– يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا.

– نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.

– في هذه المرحلة توضح البذور الأولى لملامح شخصية الطفل.

ثالثا/ من الناحية الجسمية والحركية:

- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو، له قابلية للمرض.
- الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات.
- ويلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو.
- كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلا.
- تزداد قدرته على التحكم والاتزان لنمو عظام الجسم ولكن عظام الرأس لينة يستطيع استخدام يديه بكفاءة.
- حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله.
- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح من الصغيرة.

(ربيع محمد وآخرون، 2008،ص109)

خلاصة:

إن رياض الأطفال مؤسسة تسعى لتحضير الأطفال لمراحل آتية ومساعدتهم على النمو من جميع النواحي ، وذلك من خلال أهدافها المسطرة والتي تسعى لتحقيقها بمساعدة معلمة الروضة وما تتوفر عليه من مهارات وقدرات تساعد على اكتساب معارف ومهارات جديدة .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :إجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. الدراسة الأساسية وعينتها
4. أدوات جمع الاستبيان
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة

تمهيد :

يهتم الجانب التطبيقي بالجوانب المنهجية التي تمكن الباحث من التأكد ميدانيا من الفرضيات التي يتناولها في بحثه,ويكون ذلك عبر مجموعة من الخطوات المنهجية العلمية لتحقيق ذلك.

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري والتعرف على متغيرات الدراسة، تناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي و أهم الإجراءات الميدانية المتبعة، من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية لمعرفة صدق وثبات أداة الدراسة وكيفية تطبيقها على عينة الدراسة،ثم نتائجها و المنهج والأداة المستخدمة و أفراد العينة وإجراءات الدراسة و الأساليب الإحصائية التي ساعدت الباحثتان على تفريغ البيانات وتحليله

1/ منهج الدراسة :

ويقصد بالمنهج(méthode) :الطريقة أو الأسلوب الذي ينتجه الباحث في معالجة مشكلة ما بقصد الوصول إلى حلول لها .

(محمود عوض العيادي ،2005،ص63)

استعانتا الباحثتان في دراستهما الحالية بالمنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع طبيعة الدراسة ،حيث يقوم بدراسة المتغيرات ووصف الظاهرة و الدراسة كما هي في الواقع ،بهدف وصفها وتحليلها و للكشف و التفسير واستخلاص الملاحظات و النتائج،ومن أجل الاطلاع والإلمام الجيد بموضوع الدراسة والإحاطة بجوانبه المختلفة.

حيث يعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(سامي محمد ملحم،2002،ص352)**

كما يرى محمد عباس وآخرون " أنه المنهج الذي يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا مقدار وحجم الظاهرة"

(محمد عباس وآخرون ،2011،ص74)

2/ الدراسة الاستطلاعية :

1.2 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:هو التأكد من صلاحية الأدوات للتطبيق على عينة الدراسة من جهة والاستطلاع حول الموضوع المدروس المتمثل في متغيري اللعب والمهارات اللغوية ومطابقة واقعها مع خصائص العينة في بيئة الدراسة من جهة أخرى.

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها شيئا ضروريا ومرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي لا يمكن الاستغناء عنها ،فمن خلالها يشع الطريق أمام الباحث و أمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير ،فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ ،وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له ذلك بعد التطبيق(**إبراهيم ،2000،ص38**)

وصممت هذه الدراسة في ضوء الأهداف ومجالات محددة إذا تعتبر هذه الدراسة المرحلة التحضيرية خاصة في البحوث التربوية الوصفية، وهي تساعد الباحث في الإحاطة و الإلمام بالمشكلة المراد دراستها وصياغة العروض الممكنة.

(محي الدين ،1996،ص53)

2.2أهمية الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأول في البحوث التربوية وله أهمية في ذلك كما أن الهدف منها هو أخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث و ذلك من خلال :

1. هي بمثابة خطوة تمهيدية جيدة لأغلب البحوث والدراسات العلمية.
2. الكشف الصعوبات التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية.
3. يمكن أن يلجأ إليها الباحث لزيادة معرفته وإلمامه مشكل البحث حتى يتعلق في الدراسة.
4. تساعد الباحث على تحديد الأولويات التي سيبدأ به بحثه.
5. تكشف عن حجم العينة حسب مجتمع الأصلي و التأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة.
6. تساعد على حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث و التأكد من وضوح البنود وشموليتها للموضوع المراد دراسته، وتعديل و إعادة صياغة ما لم يكن واضح.

3.2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

وقد اختارت الباحثتان في الدراسة الاستطلاعية عينة قوامها(20) مربية من رياض الأطفال موزعة على 3 رياض الأطفال في كل من بلدية المدية، ودامت الدراسة من 2022/03/24 إلى 2022 /04/20، ويأتي وصفها كما في الجداول رقم (01) و(02)

أ/ وصف عينة الدراسية حسب متغير التخصص الدراسي :

_ الجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب تخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المؤية
علوم التربية /علم النفس/ أرطوفونيا	12	%60
تخصص أخر	8	%40
المجموع	20	%100

ب/ وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة:

_ جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المؤية
أقل أو يساوي 5 سنوات	11	%55
أكثر من 5 سنوات	9	%45
المجموع	20	%100

4/2 أدوات دراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان في هذه الدراسة بتصميم استبيان لقياس دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ، وفق الخطوات التالية:

الخطوة الأولى:الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة:

بالإطلاع على الإطار النظري و الدراسات السابقة تم اعتماد على أهم الدراسات وهي:

- **دراسة أمال بن وصيف** : الألعاب التعليمية ودورها في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- **دراسة أمينة كيموش:** اللعب ودوره في تنمية مهارات التواصل اللغوي عند طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

الخطوة الثانية :تحديد فقرات الاستبيان.

بعدها تم تحديد الفقرات الاستبيان ومن خلال معلومات المستمدة من الأساتذة و الدراسات السابقة تمكنا من صياغة (26) فقرة.

الخطوة الثالثة: طريقة التطبيق.

بعد صياغة الفقرات تم وضع الاستبيان في صورته الأولية حيث قسم إلى جزئين:

– **الجزء الأول** : خصص للبيانات الشخصية (التخصص الدراسي ، الخبرة، اسم الروضة، المكان)

– **الجزء الثاني:**استبيان خاص بفقرات لقياس دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وهو موجه لمربيات الروضة حيث يطلب منهن وضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة.

الخطوة الرابعة : وضع مفتاح التصحيح.

بعد صياغة فقرات استبيان لقياس دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ،الذي يتكون من 3 محاور المتكونة (مهارة الاستماع ، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة)، وبدائل مقترحة كالتالي (درجة جيدة، درجة متوسطة، درجة قليلة) وباقتراح مفتاح تصحيحها كالتالي (3،2،1) على التوالي.

3/ الدراسة الأساسية و عينتها :

يعتبر اختيار العينة وتحديدها من أهم الموضوعات على الباحث القيام عند إجراء بحثه وتطبيق اختباراته، وحتى تؤدي العينة الدور المرجو منها يشترط فيها أن تمثل نفس خصائص المجتمع الأصلي، وتكون مناسبة للدراسة فهي مجموعة جزئية متمثلة لمجتمع له خصائص مشتركة .

(رجاء محمود أبو علام،2004،ص148)

بناء على ما سبق تم اختيارنا للعينة النهائية للدراسة بطريقة عشوائية وهذا ما يتناسب مع طبيعة متغير الدراسة، وتتمثل العينة العشوائية البسيطة في انتقاء أفرادها بشكل عشوائي من طرف الباحثتان ومعناه أن جميع أفراد مجتمع الدراسة تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يكونوا ضمن العينة.

حيث تمثلت عينتنا في (50) مربية من رياض أطفال بولاية المدية.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع عينة الدراسة:

الرقم	الروضة	عدد المربيات
01	روضة الملاذ الأمن الحسناء	6
02	روضة براعم الفرقان	9
03	روضة عالم منتسوري الصغير	12
04	روضة العش الدافئ	6
05	روضة الابتسامة	5
06	روضة إرشاد والإصلاح	12

4/ أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة أداة الاستبيان كونها الأداة المناسبة للدراسة الحالية وتساعد الباحثتان في تحقق من صحة الفرضيات إضافة إلى ذالك فهي تعتبر من أشهر أدوات البحث العلمي استخداما و أقلها تكلفة للوقت والجهد.

ويعرف الاستبيان على أنه : وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب . **(الغندور ،2015،ص293)**

4-1 وصف الإستبيان:

بعد الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة قامت الباحثتان ببناء مجموعة من الفقرات المشكلة لهذا الاستبيان، والذي يتكون من(26) عبارة، و ثلاثة محاور المتكونة (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة) وببدائل مقترحة كالتالي: (درجة قليلة، درجة متوسطة، درجة جيدة). وباقتراح مفتاح لتصحيحها كالتالي:(1، 2، 3) على التوالي.

4-2 الخصائص السيكومترية للاستبيان :

اعتمدت الباحثتان في حساب الصدق والثبات على خصائص السيكومترية التالية:

أ-**الصدق:**ويقصد بالصدق إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.

(الضامن ،2009،ص113)

فكلما كانت قدرة المقياس على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها كبيرة كان المقياس صادقا، أي أنه يميز بين الأداء القوي والأداء المتوسطة و الأداء الضعيف، لان مهمة الصدق في عملية القياس هي إظهار الفروق الفردية بين أعضاء العينة.

(عطية ،1993،ص53)

ب-صدق المحكمين:

بعد ذلك قامت الباحثتان بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المكونة من (7) أساتذة في الاختصاص من أجل إبداء و إعطاء رأيهم وملاحظتهم القيمة له من حيث (السمة ،السلامة اللغوية ،السهولة و الصعوبة) وبعد تجميعنا للاستمارات التحكيم المحكمة من طرف الأساتذة، وبعد عملية الفرز والإطلاع على معظم الملاحظات المزادة من طرف الأساتذة المحكمين فكانت درجة القبول كبيرة من طرف هؤلاء الأساتذة لفقرات هذا الاستبيان والنتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (04):يوضح نسب درجة قبول لكل عبارة :

الفقرة	التكرار	النسبة
1- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على الانتباه الجيد للأصوات	7	100%
2-يساهم اللعب في مساعدة الطفل على التمييز بين الحروف التي يسمعها	6	%85.71
3- للعب دور في تعلم الطفل الاستماع إلى تكرار الكلمات	6	%85.71
4- للعب دور في تعلم الطفل على حفظ المعلومات التي يسمعها	7	%100
5- يساعد اللعب الطفل على تقليد الأصوات التي يسمعها بسهولة	7	%100
6- يساعد اللعب الطفل على ربط الصوت المسموع بالصورة المعبرة عنها	7	%100
7-يساهم اللعب في تحديد الاتجاهات الصوتية	6	%85.71
8- تدعم الألعاب الطفل على حفظ المعلومات عبر السمع	7	%100
9- تساهم الألعاب في مساعدة الطفل على تمييز الأصوات المختلفة	7	%100
10- يساعد اللعب الطفل على النطق الصحيح للحروف	7	%100
11- يساعد اللعب الطفل على انتقاء الكلمات المناسبة أثناء حديثه مع الآخرين من خلال الحوار	6	%85.71
12- يساعد اللعب الطفل على التعبير عن مشاعر الفرح والحب اتجاه زملائه عن طريق لعب الأدوار	7	%100
13_ يشجع اللعب الطفل على توظيف عبارات مأدبة أثناء تحدثه	6	%85.71
14-يساهم اللعب في إكساب الطفل القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة بين الكلمات	7	%100
15- يدعم اللعب في مساعدة الطفل على التحكم في سرعة كلامه	7	%100
16- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على تغيير نبرة صوته بسهولة	7	%100
17- يساهم اللعب في إكساب الطفل القدرة على التحدث دون خجل	6	%85.71
18- يساهم اللعب في إثارة فضول الطفل على فهم الكلمة الغامضة	7	%100
19- تدعم الألعاب في مساعدة الطفل على طرح الأسئلة بسهولة	6	%85.71
20- يساهم اللعب تعرف الطفل على الحروف في وضعيتها الصحيحة	7	%100

21- يساهم اللعب في تعريف الطفل على بعض أشكال الحروف	7	%100
22_ يساهم اللعب في زيادة قدرة الطفل على فهم الكلمات ومعناها	7	%100
23-يساعد اللعب الطفل على أن يتبع ببصره اتجاه الصحيح للحروف وأشكالها	6	%85.71
24- يساهم اللعب في تطوير ميولات الطفل نحو القراءة	7	%100
25- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المكانية والزمنية المختلفة	7	%100
26- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك العلاقة بين الحرف والكلمة والجملة	7	%100

من خلال الجدول رقم (02)يتبين لنا أن معظم الأساتذة وافقوا على جل العبارات الاستبيان حيث تراوحت نسب القبول مابين (85.71% حتى100%) مما يدل على أن الاستبيان صادق ويصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

ج. صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

وبالاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون بين بنود المقياس مع الدرجة الكلية، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(05): يبين نتائج ارتباط البنود مع الدرجة الكلية

البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط
1	0.582*	**10**	0.662**	**19**	0.581**
2	0.509*	**11**	0.684**	**20**	0.486*
3	0.597**	**12**	0.581**	**21**	0.522*
4	0.395	**13**	0.538**	**22**	0.665*
5	0.689**	**14**	0.788**	**23**	0.579**
6	0.581**	**15**	0.628*	**24**	0.496*
7	0.441	**16**	0.514*	**25**	0.473**
8	0.628**	**17**	0.473*	**26**	0.816**
9	0.662**	**18**	0.468*		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.395 و 0.816) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05 و 0.01)، وبالتالي المقياس صادق.

2-الثبات:

أ-طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لحساب الثبات والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(06): يبين نتائج حساب معامل الارتباط ألفا لكرونباخ

	قيمة معامل الارتباط
مقياس اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات	**0.850**

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت (0.850) وهي قيمة عالية، مما يدل على أن مقياس ثبات وصادق فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الأساسية.

5/الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

1.نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية spss

2.المتوسطات الحسابية.

3.الانحرافات المعياري

4.اختبار الفروق ت(t.test)لعينة واحدة .

5. اختبار الفروق ت (t.test) لعينتين مختلفتين غير متساويتين.

الفصل السادس :عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

أولا/ عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

ثانيا/تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

ثالثا/الاستنتاج العام

رابعا/ الاقتراحات

الخاتمة

1- عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1/1عرض نتائج حساب الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن للعب دور في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وبعد تطبيقنا لنظام الحزمة الاحصائية الاجتماعية spss ، وبحساب المتوسطات الحسابية تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): يبين نتائج حساب المتوسط الحسابي

	عدد أفراد العينة	القيمة الدنيا	القيمة العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات	50	46	78	64.9216	7.07062

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن أعلى قيمة لمستوى اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تقدر بـ(78) وأدنى قيمة قدرت بـ(46)، أما قيمة المتوسط الحسابي لمستوى اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات قدرت بـ(64.9216) وبانحراف معياري قدر بـ (7.07062) وهي أعلى من قيمة المتوسط الفرضي لمستوى اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات والذي قدر بـ (52)، مما يدل على أن اللعب له دوره في تنمية مهارات اللغوية لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأن اللعب له دوره في تنمية مهارات اللغوية لدى الأطفال الروضة من وجهة المربيات.

2/1عرض نتائج حساب الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن للعب دور في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وبعد تطبيقنا لا**ختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (08): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ت(t-test)	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
اللعب ودوره في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات	50	18	22.96	2.44081	49	14.369	0.000	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تقدر بـ(22.96) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(2.44081)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(18)، أما قيمة الاختبار ت (t-test) قد بلغت (14.369) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) .

مما يدل على أن اللعب له دور في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

3/1عرض نتائج حساب الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أن للعب دور في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وبعد تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار (ت-test)	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
اللعب ودوره في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات	50	20	24.08	2.54623	49	11.330	0.000	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تقدر بـ(24.08) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(2.54623)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(20)، أما قيمة الاختبار ت (t-test) قد بلغت (11.33) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) .

مما يدل على أن اللعب له دور في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

4/1عرض نتائج حساب الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أن للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وبعد تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
اللعب ودوره في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات	50	14	18.38	2.94085	49	0.000	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس اللعب ودوره في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تقدر بـ(18.38) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(2.94085)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(14) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) .

مما يدل على أن اللعب له دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

5/1عرض نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية / التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
أرطوفونيا	13	64.7692	5.38754	0.978	49	0.333	0.05 أو 0.01	غير دالة
تخصص أخر	37	63.0000	5.70443					

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة تخصص علوم التربية وعلم النفس والأرطوفونيا فيما يخص اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تقدر بـ(64.7692) وبانحراف معياري قدر بـ (5.38754)، وهي أكبر بقليل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة تخصص أخر فيما يخص اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات والتي قدرت بـ (63.0000) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (5.70443)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(0.978) عند درجة حرية (49)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.333)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

6/1عرض نتائج الفرضية السادسة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (12): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
أقل من 5 سنوات	35	62.6944	5.91279	3.965–	49	0.000	0.01	دالة
أكبر 5 سنوات	15	70.2667	6.91238					

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي فيما يخص اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ذوو خبرة (أقل من 5 سنوات) تقدر بـ(62.6944) وبانحراف معياري قدر بـ (5.61279)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي فيما يخص اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ذوو خبرة (أكثر من 10سنوات) والتي قدرت بـ (70.2667) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (6.91238)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(–3.965) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ(0.000)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المربيات ذوات الخبرة (أكثر من 5 سنوات).

نتائج حساب فرضيات الدراسة

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية :

والتي تنص على أن للعب دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات لولاية المدية، تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعيةspss و المتوسطات الحسابية، قد أظهرت النتائج بأن اللعب له دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات بولاية المدية.

و قد توافقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة (أمينة كيموش 2019) التي بينت نتائجها أن للعب دور في تنمية التواصل اللغوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بن وصيف أمال 2018) التي بينت نتائجها أن الألعاب التعليمية لها دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

وتعزو الباحثتان في هذه النتيجة على أن اللعب المتبع داخل الروضة من طرف المربيات له أهمية كبيرة في نمو المهارات اللغوية سواء كان الاستماع أو التحدث أو الاستعداد للقراءة،مما أصبح اللعب وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات والمعارف التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة.

2-2 مناقشة الفرضية الثانية :

والتي تنص على أن للعب دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات لولاية المدية، حيث تم استخدام الاختبار الفروق ت (t-

test)لمجموعة واحدة، قد أظهرت النتائج بأن للعب دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات بولاية المدية.

توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بن وصيف أمال 2018) والتي بينت نتائجها أن الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستماع لدلى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

كما تتفق نتائج دراسة (أمينة كيموش 2019) والتي بينت نتائجها أن للعب دور في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

تعزو الباحثتان في هذه النتيجة أن اللعب يساهم في تطوير مهارة الاستماع عند طفل الروضة ، ويعود السبب في ذلك أن الطفل في هذه المرحلة يستطيع الانتباه إلى المربيات بشكل جيد بعيدا عن المثيرات المشوشة التي تعيق عملية الاستماع ،وذلك لأن اللعب يجذب انتباه الأطفال ويغريهم بالمكوث فيها بفترة طويلة.

كما أن الطفل يستطيع تمييز بعض الحروف المسموعة وكذلك الجمل من خلال الاستماع إلى بعض الأناشيد والقصص المشوقة، لأن اللعب يساعد على تنمية الذاكرة السمعية وحفظ المعلومات واسترجاعها بشكل منظم، ومن بعض الأنشطة (تقص مربية على الأطفال القصص الشيقة وتطلب من بعضهم سردها بلغتهم، تقرأ مربية فقرة توجد فيها الخطأ وتطلب منهم اكتشاف الخطأ)

2-3 مناقشة الفرضية الثالثة :

والتي تنص على أن للعب دور في تنمية مهارة التحدث من وجهة نظر المربيات ، بحيث تم استخدام الاختبار الفروق ت (t-test)لمجموعة واحدة ، قد أظهرت أن للعب دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أمينة كيموش 2019) التي توصلت أن للعب دور في تنمية مهارة عند طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(بن وصيف أمال 2018) التي توصلت أن الألعاب التعليمة لها دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

تعزو الباحثتان في هذه النتيجة أن للعب دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ، وتعود النتيجة إلى الجانب الايجابي للعب ،حيث يساعد الطفل على النطق الصحيح للحروف و استخدام أدوات الربط المناسبة ، كما يشجعه على توظيف عبارات مأدبة أثناء تحدثه ،مما يساهم في إكسابه القدرة على التحدث دون خجل وإبعاده عن الانطواء واختيار الكلمات المناسبة لتعبير عن بعض المشاعر مما يساعده على إنشاء علاقات صداقة مع أقرانه .

حيث تقوم المربية أثناء عملية التعليم بإتاحة الفرصة للطفل لممارسة الألعاب اللفظية ك(تقليد أصوات الحيوانات، تعبير عن صور القصص، ترديد السور القرآنية القصيرة وبعض أذكار الصباح والمساء) التي تعتمد فيها المفردات وتكرار الجمل عند سماعها.

4_2 مناقشة نتائج حساب الفرضية الرابعة:

و التي تنص على أن للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ،بحيث تم استخدام الاختبار الفروق ت (t-test)لمجموعة واحدة ، وقد أظهرت النتائج أن للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة من وجهة نظر المربيات.

وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أمينة كيموش 2019) أن للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بن وصيف أمال 2018)أن الألعاب التعليمية لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة من وجهة نظر المربيات.

تعزو الباحثتان أن اللعب يساهم بدرجة كبيرة في مساعدة الطفل على تعرف الحروف في وضعيتها الصحيحة، و التمييز بينها وبين أصواتها المختلفة ،كما أن بفضل اللعب استطاع الطفل فهم المعاني وبعض الجمل البسيطة من خلال الأنشطة القائمة في غرفة الصف .مثل: مشاركة مربية الأطفال في متعة التطلع إلى الكتب وقراءتها معا والتحدث عنها،وهنا يكون للطفل دور يؤديه،التركيز في الكتاب ،الإشارة إلى الصور، وتكرار أسماء والجمل مهمة في النص .

ونعزو أيضا إلى كون الطفل في هذه المرحلة يمتلك ميول ورغبة في تعلم القراءة، فكلما زادت رغبته في تعلمها كلما كان مدى استعداده للقراءة ونجاحه فيها أكثر،من خلال الألعاب و الأنشطة قائمة على التناسق البصري الحركي وهذا ما يساعده على تطوير ميول الطفل نحو الاستعداد للقراءة .

2-5 مناقشة نتائج حساب الفرضية الخامسة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير التخصص.

تعزو الباحثتان أن التعليم في رياض الأطفال لا يشترط تخصص معين فكل تخصص يضيف لطفل معرفة وخبرة ،فالمربية لديها القدرة على تربية والاعتناء والحماية وإعداد مجموعة من الأنشطة الملائمة لنمو العمري والعقلي كما تقوم بإكسابه عدة مهارات مختلفة، حيث يجب أن تكون المربية على وعي بكيفية تصميم هذه الأنشطة حتى تحقق الغرض المرجو.

6-2 مناقشة نتائج حساب الفرضية السادسة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، حيث أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفل الروضة من وجهة نظر المربيات تعزو لمتغير الخبرة (أقل أو يساوي 5 سنوات/ 5 سنوات فما فوق).

تعزو الباحثتان أن خبرة المربية الأكثر من 5سنوات في رياض الأطفال لها قدرة في التواصل والتعامل مع الطفل وتساهم بشكل كبير في تعلم الطفل في وقت وجيز كما أنها تقوم بابتكار أنشطة مختلفة منها ترفيهية وتعليمية وتربوية عكس مربيات الأقل خبرة ، فالمربية ذو خبرة هي أكثر فاعلية بامتلاكها معرفة قوية في المادة العلمية و كيفية تدريس بمختلف الطرق ، كما أن بعض الأولياء يفضلون ترك أولادهم عند مربيات ذوات خبرة قديمة.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا الحالية التي أجريت حول موضوع اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات بولاية المدية، ومن خلال ما تم التوصل إليه في شقيه النظري والتطبيقي، بالاعتماد على أداة الاستبيان، وتطبيقه على عينة قوامها (50) مربية وبعد اختبارنا للفرضيات تم التوصل في الأخير إلى أن:

– اتضح أن الفرضية الرئيسية للعب دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات،تبينت صحتها وذلك لأن اللعب المتبع في روضة يشتمل على الجانب التعليمي بدرجة كبيرة وهذا ما جعله ينمي المهارات اللغوية لدى الطفل.

– كما اتضح أن الفرضية الأولى للعب دور في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، و تبينت صحتها وهذا راجع لاستخدام المربيات للأنشطة المتنوعة في تنمية مهارة الاستماع.

– في حين أن الفرضية الثانية للعب دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات،تبينت صحتها لأن المربيات تستخدم الألعاب المساعدة على إكساب الطفل القدرة على التواصل دون خجل ومما يجعله قادر على التعبير وإبداء الرأي مع أقرانه والأفراد المحيطة به.

– أما الفرضية الثالثة للعب دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، تبينت صحتها وهذا بتوفير بيئة غنية بالنشاطات وخبرات يتفاعل معها الطفل مما تزرع فيه حب القراءة في نفسه.

في حين الفرضية الرابعة والتي تقر بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير

التخصص، تبين عدم تأكد صحتها لان كل التخصصات تساهم في تعلم الطفل واكتسابه مختلف مهارات ولا يشترط تحديد تخصص معين داخل الروضة.

-أما الفرضية الخامسة والتي تقر بأنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللعب ودور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة، تبينت صحتها لان كلما كانت سنوات الخبرة أكثر عند المربيات كان أدائها أكثر فعالية في المهمة الموكلة لها، فهن الوحيدات اللواتي يمتلكن الخبرة و الكفاءة العلمية و المهنية لتأدية مهامهم الموكلة اتجاه أطفال الروضة .

إذن نستخلص من خلال النتائج المتحصل عليها وإثبات صحة الفرضية الرئيسية و القائلة بأنه: للعب دور في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

الاقتراحات:

من خلال النتائج متوصل إليها يمكن اقتراح بعض التوصيات التي تحاول التركيز على دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، من أجل لفت نظر المربيات إلى أمور لم تأخذ اهتمام كافي ولعلى أهمها ما يلي:

- ✓ حسن اختيار الألعاب و الوسائل والأدوات التي تحقق الأهداف داخل الروضة وتقويم أداء الطفل.
- ✓ توفير التجهيزات والوسائل المخصصة للعب في العديد من رياض الأطفال لرفع من أدوارها و فعاليتها.
- ✓ ضرورة تكوين المربيات على كيفية التخطيط للأهداف التعليمية والسلوكية من أجل تنمية مختلف المهارات للطفل.

- ✓ توعية الأولياء على أهمية اللعب وتشجيع الأطفال على ممارسته وخاصة الألعاب التي تعود عليهم بالنفع.
- ✓ ضرورة تصميم ألعاب تتناسب مع قدرات الأطفال اللغوية و المعرفية .
- ✓ القيام ببرامج إرشادية تقوم على ألعاب علاج ضعف في مختلف المهارات اللغوية و قدرات الأخرى كالتركيز وحل المشكلات.
- ✓ إجراء دراسات حول اللعب حسب مراحل النمو وميول الأطفال.
- ✓ تعميم رياض الأطفال على جميع الأحياء والبلديات ، وذلك لإتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال للإلحاق بهذه المؤسسات وحتى يحل مشكل اكتظاظ الأطفال داخل الأقسام بالروضة .
- ✓ ضرورة لقاء بين المربية و أولياء الأطفال من أجل معرفة درجة تحسن أو تراجع الطفل داخل الروضة .
- ✓ تزويد الروضة بإمكانيات المادية و الأدوات اللازمة لخدمت أهداف المؤسسة.
- ✓ التكوين المستمر للمربيات لمواكبة التطور السريع في كل المجلات.

خـــــاتمـــــة

الخاتمة:

ومن خلال إجرائنا لهذه الدراسة بشقها النظري و التطبيقي الموسومة ب "دور اللعب في تنمية المهارات الغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات."

فمن خلال النتائج توصلنا أن اللعب له إسهام كبير في مساعدة الطفل على تعلم المهارات اللغوية الأساسية ويعتبر مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهم يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبناءها من جميع الجوانب، فحاولنا إثبات أن اللعب في حياة الطفل يعتبر مهما لإكسابه الاستماع الجيد والتحدث والتعبير عن نفسه وأفكاره دون خجل، وحب القراءة والميل لها لذا يجب على الوالدين والمربون والمعلمون إن أرادوا الوصول إلى عالم أطفالهم وأن يتركوا لهم الألعاب ويلاحظوا تصرفاتهم فهي تعكس شخصياتهم وطموحاتهم، فمن خلالها يكسب الطفل لغته ويدرب نفسه على مواجهة مشكلاته.

ومن معطيات الدراسة توصلنا إلى إعطاء وصف دقيق لدور اللعب في حياة الطفل ، حيث نأمل في الأخير أن تكون الدراسة التي تطرقنا إليه ما هي إلا بداية لدراسات أخرى تفتح الباب لطلاب جدد من أجل التوسيع في هذا الموضوع و الأخذ بعين الاعتبار أن المراحل الأصعب في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة، لذلك نتمنى أن نكون قد أسهمنا ولو بشكل قليل في إعطاء صورة عن حياة الأطفال و قدرتهم على اكتساب شتى المهارات بأسلوب بسيط وهو اللعب.

قائـمة المصادر و المراجـع

قائمة المصادر و المراجع:

1/أحمد الخالدي،(2008)،**أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة**،الطبعة الأولى، الأردن، عمان.

2/البسيوني سعاد، (2012)، **المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص وألعاب** ،د ط، الأزاربطة دار جامد الجديد.

3/جنات عبد الغاني البكاتوشي ،(2013)،**أساليب تربية الطفل** ،ط1، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية.

4/حنان عبد الحميد العناني،(2014)،**اللعب عند الأطفال**،الطبعة التاسعة،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان.

5/حيلة محمد محمود،(2004)،**الألعاب من أجل التفكير و التعليم**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

6/ الخالدي مريم،(2008)، مدخل رياض الأطفال، ط1، دار الصفاء للطباعة والنشر ، الأردن.

7/ الختاتنة، سامي حسن،(2013)،**سيكولوجية اللعب**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع.عمان

8/رافدة الحريري، (2002)،**نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي**، ط1، مكتبة العبيكان الرياض ،المملكة العربية السعودية.

9/ربيع محمد، طارق عبد الرءوف عامر،(2008)، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل الروضة** ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

10/زكريا الشربني، بسرية صدف، (2000)، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي ، القاهرة.

11سنقر صالحة ،(1996)،**بعض المشاكل أطفال الروضة وطرق علاجها**، منشورات الجامعة دمشق،سوريا.

12/شبر خليل إبراهيم،وجامل عبد الرحمان أبو زيد عبد الباقي،(2014)، **أساسيات التدريس**،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع .مصر

13/شحاتة سليمان محمد،(2007)، **سيكولوجية اللعب رؤية نظرية و أمثلة تطبيقية**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة الإسكندرية.

14/الشريف، سيد عبد القادر، (2013)، **التربية الاجتماعية والدينية لرياض الأطفال**، الطبعة الرابعة، دار الميسرة للنشر و التوزيع

15/الضامن منذر،(2007)، **أساسيات البحث العلمي**،ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان

16/ عاطف عدلي فهمي، (2011)، **معلمة الروضة**، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

17/عاشور، راتب قاسم، مقدادي،محمد فخري،(2009)، **مهارات القراءة والكتابة طرائق التدريس واستراتيجياتها**، ط2، دار ميسرة للنشر والتوزيع ،عمان.

18/ عبد الهادي، نبيل، (2004)، **سيكولوجية اللعب وآثارها في تعلم الأطفال**، الطبعة 1، دار وائل للنشر و التوزيع .سوريا

19/على أحمد مدكور ،(2000)، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة ،دار الفكر العربي.

20/عصام فارس، (2006)، **رياض الأطفال (التنشئة لإدارة الأنشطة)**،ط1 ، دار أسامة ودار المشرق للنشر ، عمان .

21/ فاضل حنا، (1998)،**اللعب عند الأطفال** ، الطبعة الأولى دار مشرق للخدمات الثقافية والطباعة وللنشر ، دمشق،سوريا.

22/ فتيحة كركوش،(2008)،**سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو المشكلات** ،مناهج وواقع ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

23/ فضل الله، محمد رجب،(2005)، **الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة**، طبعة الثانية، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة

24/ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر،(2008)، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل الروضة** ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

25/ محمد أحمد صوالحة،(2007)، **علم النفس اللعب** ، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان .

26/ محمد جلال، الغندور، (2015)، **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق** ،ط1،القاهرة دار الجوهرة للنشر و التوزيع .

27/محمد حسين،منصور عساف ،(2011)،**اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية** ،الطبعة الأولى،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

28/ محمد خوالدة، (1993)،**علم نفس اللعب عند الأطفال** ،قطاع التربية والتأهيل وزارة التربية والتعليم ،عمان

29/ محمد فرحان ،محمد عوض، (2006)،**تنمية المهارات اللغوية والاستعداد القرائي عند طفل الروضة** ،الطبعة الأولى،دار ومكتبة حامد ، عمان .

30/ ملحم ، سامي محمد، (2010)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

31/الناشف، هدى محمود، (2007)، **تنمية المهارات اللغوية قبل المدرسة**، ط1، دار الفكر وناشرون وموزعون، عمان.

32/ نبيل عبد الهادي،(2004)، **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم العلوم** ،ط1، دار وائل عمان

33/هدى عبد الواحد سلام،(2015)،**صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال**، عمان، دار أمجد للنشر وتوزيع.

34/ وجيه فرح،(2007)،**التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة** ، ط1، مؤسسة الوراق، عمان.

الرسائل العلمية :

1/ أبو عكر محمد نايف، (2009)، **أثر البرنامج بالألعاب التعليمية الصف السادس** ، كلية التربية من الجامعة الإسلامية غزة.

2/أحمد إبراهيم ،أحمد نبهان ، (2009)، **دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظة غزة** ، عمادة الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ،فلسطين غزة.

3/ سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف،(2007)، **دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة** ، عمادة الدراسات العليا جامعة الملك سعود العربية السعودية.

4/ العريان ، هديل محمد عبد الله، (2010)، **فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، جامعة أم القرى كلية التربية المملكة العربية السعودية.

5/هند جاسم، (2013)، **أثر استعمال الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض**، جامعة ديالي، كلية التربية الأساسية.

المجلات العلمية:

1/ تغلب عبد المولى جليل، (2011)، **خصائص معلمات رياض الأطفالومهارتهن في تدريس مادة التربية الفنية** ،العدد الخامس عشر ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

2/ جلاب مصباح ، بعايري حسان ، (2021)، أهمية اللعب في حياة الطفل **ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية** ، (مقارنة النظرية) مجلة الراصد لدراسات والعلوم الاجتماعية العدد (1) جانفي(2021).

3/ السيد خالد، (2001)، **فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن الاضطراب الناجم في الإعاقة**، جامعة الأزهر مجلة معوقات الطفولة عدد التاسع.

4/ مزيد زينب خنجر،(2012)، **تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض**، مجلة الأستاذ، كلية التربية الأساسية، العدد 203.

الملاحق

ملحق رقم (01)

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبان حول:

اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية برياض الأطفال ولاية المدية

إعداد: **إشراف**

سارة روبحي فيسة **د.رابح شليحي**

زينب تراس

هدف الاستبانة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لأغراض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها للحصول على نيل شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد بعنوان " اللعب ودوره

في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات " بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة يحي فارس ولاية المدية.

وتهدف هذه الاستبانة إلى معرفة اللعب ودوره في تنمية مهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات بولاية المدية.

التعليمات:

نرجو منكم التكرم بالإجابة على البنود الآتية بوضع العلامة (X) في المكان المخصص للإجابة ولا تستخدم هذه المعلومات إلا لغرض البحث العلمي وستعامل بسرية كاملة.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

المعلومات الشخصية:

2_ التخصص الدراسي: علوم التربية ☐ علم النفس أرطفونيا ☐ تخصص آخر ☐

3_ **الخبرة:** أقل أو يساوي 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

اسم الروضة: ..... **المكان:** .....

المحور	العبارات	درجة جيدة	درجة متوسطة	درجة قليلة
مهارات الاستماع	1- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على الانتباه الجيد للأصوات			
	2- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على التمييز بين الحروف التي يسمعها			
	3- للعب دور في تعلم الطفل الاستماع إلى تكرار الكلمات			
	4- للعب دور في تعلم الطفل على حفظ المعلومات التي يسمعها			
	5- يساعد اللعب الطفل على تقليد الأصوات التي يسمعها بسهولة			
	6- يساعد اللعب الطفل على ربط الصوت المسموع بالصورة المعبرة عنها			
	7-يساهم اللعب في تحديد الاتجاهات الصوتية			
	8- تدعم الألعاب الطفل على حفظ المعلومات عبر السمع			
	9- تساهم الألعاب في مساعدة الطفل على تمييز الأصوات المختلفة			

المحور	العبارات	درجة جيدة	درجة متوسطة	درجة قليلة
مهارات التحدث	10- يساعد اللعب الطفل على النطق الصحيح للحروف			
	11- يساعد اللعب الطفل على انتقاء الكلمات المناسبة أثناء حديثه مع الآخرين من خلال الحوار			
	12- يساعد اللعب الطفل على التعبير عن مشاعر الفرح والحب اتجاه زملائه عن طريق لعب الأدوار			
	13- يشجع اللعب الطفل على توظيف عبارات مأدبة أثناء تحدثه			
	14- يساهم اللعب في إكساب الطفل القدرة على استخدام أدوات			

	الربط المناسبة بين الكلمات			
	15- يدعم اللعب في مساعدة الطفل على التحكم في سرعة كلامه			
	16- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على تغيير نبرة صوته بسهولة			
	17- يساهم اللعب في إكساب الطفل القدرة على التحدث دون خجل			
	18- يساهم اللعب في إثارة فضول الطفل على فهم الكلمة الغامضة			
	19- تدعم الألعاب في مساعدة الطفل على طرح الأسئلة بسهولة			

المحور	العبارات	درجة جيدة	درجة متوسطة	درجة قليلة
مهارات الاستعداد للقراءة	20- يساهم اللعب تعرف الطفل على الحروف في وضعيتها الصحيحة			
	21- يساهم اللعب في تعريف الطفل على بعض أشكال الحروف			
	22- يساهم اللعب في زيادة قدرة الطفل على فهم الكلمات ومعناها			
	23- يساعد اللعب الطفل على أن يتبع ببصره اتجاه الصحيح للحروف وأشكالها			
	24- يساهم اللعب في تطوير ميولات الطفل نحو القراءة			
	25- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك المفاهيم المكانية والزمنية المختلفة			
	26- يساهم اللعب في مساعدة الطفل على إدراك العلاقة بين الحرف والكلمة والجملة			

ملحق رقم (02)يبين حساب نتائج الدراسة:

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALEROLE	50	63,4510	5,62606	,78781

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 52					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
TOTALEROLE	14,535	50	,000	11,45098	9,8686	13,0333

Test-t

Statistiques de groupe

	specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALEROLE	arthophonie	13	64,7692	5,38754	1,49424
	autre specialitie	37	63,0000	5,70443	,92538

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence

								Inférieure	Supérieure
TOTALEROLE	Hypothèse de variances égales	,000	1,000	,978	49	,333	1,76923	1,80847	-1,86504	5,40350
	Hypothèse de variances inégales			1,007	21,924	,325	1,76923	1,75758	-1,87649	5,41495

Test-t

Statistiques de groupe

	experience	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALEROLE	inf ou egalite de 5 ans	36	62,6944	5,91279	,98547
	sup 5 ans	15	70,2667	6,91238	1,78477

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALEROLE	Hypothèse de variances égales	1,689	,200	-3,965	49	,000	-7,57222	1,90993	-11,41036	-3,73408
	Hypothèse de variances inégales			-3,714	22,983	,001	-7,57222	2,03876	-11,78989	-3,35456

ملحق رقم (03): قائمة المحكمين

قائمة المحكمين

الاسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
أوباجي محمد	استاذ محاضر	جامعة المدية	
شهري توفيق	دكتوراه	جامعة المدية	
واكد رابح	استاذ محاضر ب	جامعة المدية	
أتشي عادل	أ.ت العالي	جامعة المدية	
باندو صفية	أ. بعاتي حدي	جامعة المدية	
بن يوسف أمال	أ محاضر ب	جامعة المدية	
رباحي سعاد	أ. محاضر أ.	جامعة المدية	